أثر الارتباط الاسري في الحماية من الادمان الالكتروني للمراهق في المجتمع السعودي
دراسة تطبيقية في مجتمع المدينة المنورة
The effect of family bonding in protecting against electronic addiction for adolescents in Saudi society an applied study in the Medina society

إعداد

مروه سالم الحامد

ماجستير في الخدمة الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

الدكتورة: أبرار حسن فلاته

أستاذ مساعد في الإحصاء الاجتماعي، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على أثر الإرتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني وذلك عن طريق الإجابة على تساؤلات الدراسة والتي أهمها ما دور الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني؟

و كما تهدف الدراسة إلى معرفة مفهوم الإدمان الكتروني ومدى انتشاره بالإضافة الى معرفة دوافع المراهق لذلك و مدى وعي الاسرة بالإدمان الالكتروني بمحافظة المدينة المنورة و من ثم تحديد السلبيات التي ترتبت على الإدمان الالكتروني لدى المراهق و طرح بعضاً سبل الوقاية ، و قد تكونت عينة البحث من (٦٠) فرد من أباء و أمهات المراهقين و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،و تمثلت أدوات البحث في استبانة لقياس مدر انتشار الإدمان الالكتروني بين المراهقين لدى الاسر و لتحليل النتائج و معالجة البيانات SPSS.مدى وعي الإباء و الأمهات و قد تم استخدام برنامج

وأسفرت النتائج عن وجود نتيجة ترابط عكسية بين الارتباط الاسري والإدمان الالكتروني للمراهق والجدير بالذكر أن ضعف الترابط الأسري نتيجة من عدم احتواء المراهق من قبل الأسرة التي كانت بحاجه لتفهم رغبات المراهق.

حيث كانت معظم أفراد العينة من الأباء والأمهات الذين قد تسمح له ظروفهم بالتواجد مع المراهق بشكل مستمر وذلك عكس المتوقع من وجود أسباب قهريه تبعد الوالدين عن المراهق، ولكن كانت ضعف العلاقات وضعف الترابط بين أ فراد الأسرة له الأثر الكبير في إدمان المراهق للأجهزة الالكترونية.

وفي ضوء النتائج تم ذكر عدداً من التوصيات والمقترحات تجاه المراهق وأسرته تمثلت في توعية المراهقين بأضرار الإدمان الكتروني المختلفة وتوعية الاسرة بحاجات المراهق وأهمية وجود احتواء أسري للمراهق وأهمية الاهتمام بالترابط الأسري.

Abstract

The research aims to identify the impact of family bonding in protecting adolescents from electronic addiction by answering the study's questions, the most important of which is what is the role of family bonding in protecting adolescents from electronic addiction? The study also aims to know the concept of electronic addiction and its prevalence, in addition to knowing the teenager's motives for this and the extent of the family's awareness of electronic addiction in the Medina Governorate, and then identifying the negative consequences of electronic addiction among adolescents and offering some prevention methods. The research sample consisted of (60) parents of a teenager The analytical descriptive approach was used, and the research tools consisted of a questionnaire to measure the prevalence of electronic addiction among adolescents in families and to analyse the results and data processing.

The results resulted in an inverse correlation between family attachment and adolescent electronic addiction. It is worth mentioning that the weakness of family interdependence is a result of the adolescent not being included by the family, which needed to understand the adolescent's desires.

Where most of the sample members were fathers and mothers whose circumstances may allow him to be with the adolescent on a continuous basis, which is contrary to the expectation of the presence of compulsive reasons that distance the parents from the adolescent, but the weak relationships and weak interdependence between family members had a significant impact on the adolescent's addiction to electronic devices.

Considering the results, several recommendations and suggestions were mentioned towards the teenager and his family, represented in educating adolescents about the various harms of electronic addiction, raising the family's awareness of the adolescent's needs, the importance of having family containment for the teenager, and the importance of paying attention to family interdependence.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الإدمان الالكتروني لدى المراهقين ظاهرة عالمية تنتشر بين المراهقين الذين يلجئون للعالم الافتراضي لمختلف الدوافع والأسباب و التي تعد أهمها سوء العلاقات الأسرية و التي قد يلجأ المراهق للبحث عن قنوات تواصل بديلة لتلك التي يفقدها داخل الاسرة حيث يختلف اهتمام المراهق حول منصات الانترنت و بناء على ذلك نجد أن منظمة الصحة العالمية قد صنفت الإدمان على العاب الفيديو كمرض معترف به حيث تم تسجيل أول حالة مرض سريرية عام ٢٠١٩ لذا تم تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية كمرض معترف به في التصنيف الدولي الحادي عشر للأمراض.

والجدير بالذكر ان شركة تجنسين ونقلاً عن وكالة "بلومبرغ" طورت نظام التعرف على الوجه لمنع الأطفال من ممارسة الألعاب الإلكترونية في الليل، وتستهدف تلك التقنية منع من تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا من اللعب بين الساعة ١٠ مساءً و٨ صباحا. (منظمة الصحة العالمية ٢٠٢٠) وفي دراسة أجراها مركز بيو للأبحاث في عام ٢٠١٨.

وشمل نحو ٧٥٠ من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عامًا توصل إلى أن ٤٥% منهم متصلون بالإنترنت بشكل مستمر تقريبًا مما يعرض المراهق للعديد من السلبيات مثل التنمر والعزلة الاجتماعي والتي يلجأ لها المراهق بسبب الاسرة كما ذكرت د. منى الجناعي (٢٠١٨) في دراسة بعنوان العلاقة بين التوافق الاسري وسوء استخدام الانترنت(الكويت) بوجود علاقة عكسية بين سوء استخدام المراهق للأنترنت والتوافق الاسري.

ذكر بارسونز (المرجع) في نظرية الانساق تعتبر الأسرة نسقاً اجتماعيا مهمًا يهتم بكافة التفاعلات و العلاقات المتصلة و المتبادلة بين أفراد الأسرة و لكن قد يواجه النسق الأسري خلل في الارتباط بين أفراد النسق إما بسبب الانفصال أو بسبب خلل في تواصل أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض بشكل عام و تجاه المراهق بشكل خاص مما يجعل المراهق يلجأ إلى مواقع التواصل الاجتماعي و بعض البرامج الأخرى لتعويض فقد قناة التواصل داخل الارتباط الأسري أو للهروب من واقع أسري مخالف لاحتياجات المراهق النفسية و الاجتماعية مما يؤدي به إلى الإدمان الالكتروني و ما يترتب عليها من العزلة الاجتماعية و التي تعد من أكبر السلبيات للإدمان الإلكتروني. (اضيفي المرجع) ونظراً لأهمية مرحلة المراهقة **حيث** إنها تعد مرحلة انتقالية في النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي والعقلي للفرد ولتعدد مشكلات تلك الفترة والتي قد تؤثر في حياة المراهق، والتي تعد جانباً مهمًا من الجوانب الاجتماعية للمراهق وهو إدمان المراهق على الإنترنت والذي بات منتشرا بشكل كبير أدى إلى اغتراب المراهق وعزلته الاجتماعية بشكل كبير وانفصاله عن الواقع الملموس ولجوءه للواقع الافتراضي.

وبناءً على ذلك سنتناول في هذه الدراسة أثر الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني، وأيضاً سنطرح السلبيات التي يتعرض لها المراهق جراء ذلك والتي تسلب المراهق بعض الحقوق التي يجب أن يتمتع بها وتسلب منه طوعاً أو بشكل غير مباشر.

أهمية الدراسة:

- إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بالدراسات الاجتماعية التي تناولت أثر الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني والعوامل المرتبطة بها.
- مواكبة الاهتمام العلمي المحلي والعالمي حول سلبيات الإدمان الالكتروني على المراهق ومدى تأثيره على الارتباط الأسري.
- رفع توصيات للجهات المعنية للعمل على معالجة السلبيات المترتبة على ادمان الالعاب الالكترونية لما لها تأثير على جودة حياة المراهق وتوضيح أهمية دور الارتباط الأسري في حماية المراهق من السلبيات المترتبة على الإدمان الالكتروني.

مفاهيم الدراسة:

١. **الدور**: يشير الى السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الاخرين منه. (الدخيل،٢٠١٣)

وعرف العالم أرد كليف براون الدور في كتابة التركيب والوظيفة في المجتمع الأولي " بانه المركز الذي يحتله الفرد والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية " (Brown (P33 ,1952 .محمد، ٢٠٢١)

فيما عرفة روبرت ماكيفر في كتابه المجتمع " بانه المكان الذي يشغله الفرد والذي بدوره يحدد اعماله ومنجزاته وبطبيعة الحال الأعمال والمنجزات التي يحققها الفرد هي التي ترسم مستوى الامتيازات والمكافآت التي يحصل عليها من المجتمع بعد ادائه للأعمال وتحقيقه للمنجزات " (,1971، .Maciver (P15 (محمد، ٢٠٢١)

التعريف الاجرائي: نستخلص مما سبق أن الدور يشير إلى سلوك الفرد يتحدد حسب المكانة التي يحتلها في المجتمع والتي تفرض عليه سلوكيات وواجبات عليه أن يحققها.

٢. **الإدمان الإلكتروني**: تم تعريفة من قبل الجمعية الامريكية بانه استخدام الانترنت بما يتجاوز ٣٨ ساعة أسبوعيا لغير العمل لإشباع رغبة كانت تشبع بساعات أقل مع وجود معاناة نفسية عن انقطاع الانترنت. (وداد،٢٠١٩)

و يعرف الادمان الالكتروني: بأنه الإدمان الإلكتروني أو التصفح القهري للإنترنت أو إشكالية استخدم الإنترنت، كلها مسميات والنتيجة واحدة دمار القلق، فالمرض الذي بدأ على سبيل الدعابة من طبيب نفسي اعتبره د. إيفان جولدبيرج الذي اضطرابا عام ١٩٩٥، لم يكن يعرف أن ملايين البشر سيصابون به اليوم، ورغم عدم اعتراف أدلة التشخيص للأمراض النفسية بمرض الأمراض الإلكترونية حتى الآن، إلا أن نسبة الإصابة به عظيمة وقد تصل إلى حوالي ٢٠% من سكان البلد بل تشير بعض التقارير إلى أنه يؤثر على ما يصل إلى ٣٨ ٪ من عامة السكان في ظل شيوع الإنترنت والتكنولوجيا.

التعريف الاجرائي: ويمكن تعريف إدمان الإنترنت على أنه اضطراب نفسي يدفع الشخص قهرا للبحث، اللعب، التسوق أو المقامرة سدا لحاجة أو نقص أو فراغ نفسي لا حاجة مادية، ويجعله هذا الفراغ أو الملل باحثا عن المتعة من خلال السبل سالفة الذكر فيؤدي ذلك للإدمان مسببا له تغيرات في دماغه قد تدمره.(مستشفى التعافي) و قد اختلفت المسميات للإدمان الإلكتروني مثل إدمان الانترنت أو تسميته بمنصة معينه وتعددت النظريات والتعاريف وفيما يلي نتناول أهم النظريات التي فسرت إدمان المراهق للإنترنت

٣. **الاسرة:** جماعة بيولوجية نفسية ثقافية، لا تقبل الحصر في جماعات أخرى ذات بنية خاصة وظروف معيشية تشكل ملاذا نفسيا واجتماعيا لأفرادها. (الدخيل،٢٠١٣)

وتعرف لغة: القيد أو الأسر (نوفل،٢٠١٤). اصطلاحاً: جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من زوج وزوجة وأبنائهما.

التعريف الاجرائي ومما سبق يمكن تعريف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية مكونه من رجل وامرأة يربطهم رباط الزواج وأبناء يعيشون سويا وتربطهم نفس المعتقدات.

٤. **حقوق الإنسان:** الحقوق التي يتمتع بها الإنسان لمجرد كونه إنساناً بصرف النظر عن جنسيته، أو: ديانته، أو عرقة، أو وضعه الاجتماعي، أو الاقتصادي. (الفيفي، ٢٠٢١)

كما عرف موقع) OHCRمفوضية الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان) حقوق الإنسان بأنها حقوق نتمتّع بها جميعنا لمجرّد أنّنا من البشر، ولا تمنحنا إيّاها أي دولة. وهذه الحقوق العالميّة **متأصلة** في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو نوعهم الاجتماعي، أو أصلهم الوطني، أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر. وهي متنوّعة وتتراوح بين الحق الأكثر جوهرية، وهو الحقّ في الحياة، والحقوق التي تجعل الحياة جديرة بأن تُعاش، مثل الحق في الغذاء والتعليم، والعمل، والصحة، والحرية.

التعريف الاجرائي: مما سبق يمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها الحقوق التي يتوجب أن تتوفر للفرد لمجرد كونه إنساناً وتتضمن العديد من الحقوق في كافة جوانب الحياة ولا تتعارض معها أي جنسية أن دين، أو عرق، أو أوضاع اجتماعيه، أو سياسية.

٥-المراهق: لغة: ذكر في لسان العرب المراهق الذي قارب من الحلم

وتعرف المراهقة بأنها التدرج نحو النمو النفسي والعقلي والاجتماعي وتنقسم إلى ٣ أقسام:

١- مراهقة مبكرة (١١-١٤) سنه ٢- مراهقة متوسطة (١٤-١٧) سنه

٣- مراهقة متأخرة (١٧-٢٠) سنه (السفياني واخرون،١٤٣١)

التعريف اللغوي للمراهق: ذكر في مختار الصحاح: راهق الغلام فهو مراهق أي: قارب الاحتلام ويشير إلى الاقتراب من النضج.

اصطلاحاً: المراهقة هي المرحلة التي بين الطفولة والرشد والتي تلي مرحلة البلوغ.

تعريف المراهقة لدى ستانلي: عرف ستانلي هول هي فترةٌ من عمر الإنسان يتصف فيها سلوكه بالحدة والتوتر الكبير والانفعال العاصف. (العطوي ، ١٤٣٩)

المراهقة لدى علماء النفس: مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مجموعة تغييرات في نمو الفرد الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي.

أهداف الدراسة:

١-التعرف على مفهوم الإدمان الالكتروني وأنواعه ومدى انتشاره في مجتمع المدينة المنورة.
٢-تحديد دوافع المراهق للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر الأسرة.
٣-التعرف على السلبيات المترتبة للإدمان الالكتروني على المراهق.
٤-إيضاح أهمية دور الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني.

تساؤلات الدراسة:

١-ما هو مفهوم الإدمان الالكتروني؟ وما هي أنواعه وما مدى انتشاره في مجتمع المدينة المنورة؟
٢-ماهي دوافع المراهق للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر الأسرة؟
٣-ماهي السلبيات المترتبة للإدمان الالكتروني على المراهق؟
٤-ما دور الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني؟

النظرية الموجهة للدراسة:

نظرية الدور:

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة التي ظهرت في مطلع القرن العشرين والتي تعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على ادواره في المجتمع وكما تنطوي على حقوقه والواجبات وتوصل العلماء إلى أن واجبات الفرد يحددها دوره الذي يلعبه في المجتمع وبناء على الواجبات التي ينجزها الفرد تحدد حقوقه داخل المجتمع والجدير بالذكر أن الفرد لا يلعب دوراً واحداً في المجتمع، بل عدة أدوار والتي تعد نقطة وصل بين الفرد والمجتمع. (الحسن ، ٢٠٠٥)، كما تعد من النظريات الموجهة التي تصف السلوك وتفسره وتحدد كيفية حدوث المشكلات وتطورها (عبد المجيد، ٢٠١٦).

تعرف نظرية الدور لدى ماكس فيبر بإنها كل نشاط أو حركة أو سلوك يقوم بها الفرد ولها ارتباط مباشر بوجود الأخرين في المجتمع وأشار ماكس فيبر إلى وجود ثلاث شروط في نظرية الدور على النحو التالي:

١- وجود الدور الذي يشغله الفرد والذي يحدد طبيعة السلوك الذي يقوم به الفرد.
٢- استعمال الرموز السلوكية واللغوية المتعارف عليها من قبل الافراد عند القيام بالسلوك.
٣- وجود علاقة اجتماعية بين بين شاغل الدور والمجتمع. (الحسن ، ٢٠٠٥)

بعض المفاهيم التي تتعلق بالنظرية

كما أضاف ماكس فيبر إمكانية توقع سلوك الفرد من خلال دوره في المجتمع واضافت (سنيه خليل) انها مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع فيمن يشغل وضع اجتماعي معين في وقت معين (القرني ،٢٠١٣).

متطلبات الدور: مقومات لازمة لأداء دور معين للفرد وتنشأ من المعايير الثقافية لبيئة الفرد.
تقويم الدور: مدى قيام الفرد بأداء مهام ومسؤوليات الدور بصورة مرضيه ومقبولة لدى مجتمعه.
صراع الأدوار: عرفه البعض بأنه ما يشعر به الفرد من ارتباك عندما يشغل أكثر من منصب أو وظيفة لا تتشابه مع اختصاصاتها أو طبيعة عملها، بل تتعارض معها. (القرني ،٢٠١٣).

كما أضاف بارسونز في كتابه (النسق الاجتماعي) أن صراع الأدوار يقع في المجتمع عندما يقوم الفرد بدوره تجاه مؤسسة ويخفق تجاه مؤسسة أخرى مما يستوجب اللوم والعتاب (الحسن ، ٢٠٠٥).

توظيف نظرية الدور في الدراسة الحالية:

إن الإدمان الالكتروني من المشكلات التي تتفاقم وترتبط بتطور الإنترنت والعالم الافتراضي وتتوجه بشكل مباشر إلى المراهقين وقد طرحت في العديد من الدراسات العلمية لما لها من أثار سلبية على المراهق بشكل

خاص وتؤثر في سلوكياته ودوره الاجتماعي ، ونظراً لأهمية مرحلة المراهقة في كونها مرحلة انتقاليه بين الطفولة والمراهقة وتعتبر من أصعب المراحل العمرية وأكثرها تقلباً نظراً للتغيرات التي تصاحب تلك المرحلة من تغيرات سيكولوجيه وفسيولوجية وما يتبعها من قابلية المراهق للتغيير وهنا تكمن الخطورة من حيث التغيرات السلبية التي قد يكتسبها المراهق. و في ضوء نظرية الدور يمكن القول بأن للأسرة دور من منطلق واجباتها تجاه الابناء بشكل عام و المراهق بشكل خاص من حيث حماية الابن المراهق من الإدمان الإلكتروني من جهة و من جهة أخرى دراسة دور الارتباط الاسري بشكل خاص بين الوالدين و اثره على المراهق من حيث دفعه للجوء للإدمان الالكتروني و مدى قدرة الاسرة على التقرب من المراهق وبالتالي وقايته من سلبيات الإدمان الإلكتروني وحماية حقوقه و ذلك من منطلق مفهوم تقويم الدور و ذلك في ضوء الإيجابيات التي تسند إلى النظرية كثرة المفاهيم التي من شأنها تسهيل القيام بعدة دراسات و لكن يعيب هذه النظرية هو كثرة تعاريفها و صعوبة تقييمها.

الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي تم ترتيبها من الدولية إلى المحلية ومن الأحدث إلى الأقدم:

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: هنادي جيلان (٢٠٢١) بعنوان الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بإدمان الانترنت لدى المراهقين وقد تناولت الباحثة في الدراسة واقع الدعم الاجتماعي المدرك وإدمان الإنترنت لدى المراهقين في الثقافة السعودية وتم تطبيق المنهج الوصفي من قبل الباحثة. أما فيما يختص بعينة الدراسة فقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في عمر ١٣ سنه. وتم اعتماد استخدام المقاييس الاجتماعية من قبل الباحثة والتي توصلت في نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الدعم الاجتماعي المدرك وإدمان الإنترنت لدى عينة من المراهقين (بنين وبنات) في المجتمع السعودي. وتدل العلاقة العكسية على أن الزيادة في الدعم الاجتماعي يؤدي إلى نقصان إدمان الإنترنت لدى المراهقين، والنقصان في الدعم الاجتماعي يؤدي إلى زيادة إدمان الإنترنت لدى المراهقين. حيث ان الدعم الاجتماعي والارتباط الاجتماعي يقلل من انعزال المراهق الذي اعتبرته المراهقة نوع من هروب المراهق من الواقع.

الدراسة الثانية: عبد الله الزهراني (٢٠٢٠) بعنوان أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة. وتهدف الراسة إلى الكشف عن أنماط التواصل الاسري السائد لدى الطلاب إضافة إلى تحديد درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب والكشف عن العلاقة بين أنماط التواصل الاسري والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب. وقد تم استخدام المنهج الوصفي بنوعية الارتباطي والمقارن وتطبيق الدراسة على عينة البحث والتي تتكون من طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت العينة الاستطلاعية ٥٠ طالب ومجموع العينة ٣٧٩ طالب وقام الباحث باستخدام أداة المقياس في التواصل الاسري والتوافق الاسري. وقد توصل الباحث إلى أن نسبة التواصل الاسري لدى الطلاب بلغت نسبة متوسطة مقارنة بالكفاءة الاجتماعية الكبيرة التي أثبتها طلاب المرحلة الثانوية مع وجود إدراك مرتفع لدى الطلاب لأهمية التواصل الاسري.

الدراسة الثالثة: د. عبد الرحمن العمري ٢٠١٨ بعنوان الابعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وقد طبقت الدراسة بمنهج وصفي على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة بواقع ٨٠ طالب من كل مدرسة من فئة المراهقين بمختلف الأعمار وذلك بهدف التعرف على الأبعاد الأسرية واستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي بجانب التعرف على الأبعاد المتعلقة بالأصدقاء واستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي. اضافة إلى التعرف على الأبعاد المتعلقة

بالمدرسة واستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وقد تم اعتماد الاستبانة كأداة بحث. وتوصلت الدراسة أن الغالبية العظمى من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر هم من طلاب القسم العلمي ومن سكان المدن ومن أصحاب الشقق السكنية كما أوضحت أن الغالبية العظمى من مستخدمي التواصل هم لأباء يعملون في القطاع الحكومي وأمهات غير عاملات كم كان استخدام الهواتف الذكية ٥٥ % في مقدمة استخدامات الطلاب بينما جاء الجهاز اللوحي (الأيباد) اقل استخدام بنسبة ٤%. واضافة الى ذلك اوضحت النتائج كثافة استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي حيث يقضي الغالبية منهم أكثر من ٧ ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الرابعة: د. نجاة مليباري (٢٠١٨) بعنوان النهم الاستهلاكي لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسرى مقارنة في مفهوم الاعتدال بين الأسرتين السعودية والمصرية. وتهدف إلى تحديد مفهوم النهم الاستهلاكي لمواقع التواصل الاجتماعي والمقارنة بين مجتمع مصر والمجتمع السعودي لذا تم استخدام المنهج المقارن من قبل الباحثة وتطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكنة من ٦٠٠ أسرة من مصر والسعودية على أن تتكون كل أسرة من ٣ أفراد. وذلك باستخدام أداة الاستبانة وتوصلت الباحثة إلى ارتفاع نسبة الاغتراب الاجتماعي في المجتمع المصري عنها في المجتمع السعودي والذي تمثلت في العزلة الاجتماعي والفراغ العاطفي وعدم التواصل الاجتماعي ولا يعني انعدامها في المجتمع السعودي، ولكنها تمثل النسبة الاقل أمام المجتمع المصري.

٢-: الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى: د. نشوة البصير (٢٠٢٠) بعنوان الالكسيثيميا وإدمان الانترنت لدى عينة من طلاب الثانوية(مصر) وتهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الالكسيثيميا والتي تشير إلى (صعوبة التعبير اللغوي عن الاحاسيس) وادمان الانترنت ودراسة الفرق في ادمان الانترنت بين الجنسين. وقد استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي والمقارن وقد تم تطبيق الدراسة على طلاب وطالبات التعليم العام من المرحلة الثانوي بقسميها العلمي والادبي والتعليم الفني كعينة بحث. وتم استخدام مقياس ادمان الانترنت ومقياس الالكسيثيميا لتطبيقهم على العينة المذكورة وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية بين الالكسيثيميا (صعوبة التعبير اللغوي عن الاحاسيس) وبين إدمان الانترنت وترتفع بشكل ملحوظ لدى الاناث عن الذكور كما ترتفع لدى طلاب القسم الادبي والفني عن القسم العلمي.

- الدراسة الثانية: د. سامية عبد العاطي ٢٠١٩ بعنوان: الاستخدام المشكل للإنترنت وعلاقته بكل من خصائص الشخصية والمشكلات الأسرية لدى المراهقين مستخدمين الهواتف الذكية (جامعة حلوان - مصر). وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور كل من خصائص الشخصية والمشكلات الأسرية في الاستخدام المشكل للأنترنت وتقييم مدى إمكانية التنبؤ بالاستخدام المشكل للأنترنت من خلال إعداد مقياس للاستخدام المشكل للأنترنت يصلح للبيئة المصرية وقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي. وتم تطبيق الدراسة على عينة بحث تتكون من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية والتي بلغت ٦٩٦ طالب وطالبه وقد استخدمت الباحثة أداة الاختبار لتطبيق مقاييس ولقياس عدة أبعاد مختلفة كما استعانت بقائمة البيانات الشخصية للعينة. وقد توصل إلى ملاحظة ارتفاع نسبة استخدام المشكل للأنترنت لدى الاناث عن الذكور إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستخدام المشكل للأنترنت لدى الذكور من جهة ومن جهة أخرى الانبساطية والعصابية. وكما توجد علاقة ارتباطية سلبية بين العصابية والانبساطية لدى الاناث وبين الاستخدام المشكل للأنترنت وفي المقابل اعتبر الذهان من المنبأت على الاستخدام المشكل للأنترنت كما توصل إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الاستخدام المشكل للأنترنت وبين المشكلات الاسرية والعصابية والكذب ووجود ارتباط موجب مع الذهان.

- الدراسة الثالثة: سعادة وداد وآخرون (٢٠١٩) في الجزائر بعنوان مستوى الادمان الالكتروني وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية وتهدف إلى التعرف على العلاقة بين الإدمان الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعة المسيلة بالجزائر لمعرفة مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعة. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحثين وتطبيق الدراسة على عينة البحث من طلاب وطالبات جامعة المسيلة في الجزائر وقد استخدم الباحثين اداة الاستبانة لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الادمان على الانترنت العلاقات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين كما لوحظ أن مستوى الادمان على الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة متوسط ويتبين من نتائج البحث أنه كلما ارتفعت العلاقات الاجتماعية كلما انخفض نسبة الادمان على الانترنت.

٣: - الدراسات الأجنبية:

- الدراسة الأولى: الارتباط بين العوامل المرتبطة بالأسرة والاستخدام المفرط للإنترنت لدى المراهقين دراسة في سلوفاكيا منشورة بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٠ فحصت هذه الدراسة العلاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت لدى المراهقين وبيئتهم الأسرية والوضع الاقتصادي للأسرة، وتأثير الوالدين ومستوى الرقابة الأبوية ومقدار المراقبة الأبوية وجودة الاتصال الاسري والوقت الذي يقضيهما معًا. واستندت الدراسة إلى بيانات من مسح دولي في الصحة والسلوك في الأطفال في سن المدرسة والتي أجريت في سلوفاكيا. للمراهقين وتضمنت ٢٥٤٧ مشاركًا (٥١٪ من الأولاد) تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ عامًا وتوصلت أن رعاية الوالدين الأعلى والمراقبة الأبوية المرتفعة ترتبط بانخفاض الاستخدام المفرط للإنترنت.

- الدراسة الثانية: دراسة جين كيم (٢٠١٨) في كوريا الجنوبية بعنوان العلاقة بين البيئة الأسرية، وضبط النفس، وجودة الصداقة، والمراهقين (إدمان الهواتف الذكية في كوريا الجنوبية)

في هذه الدراسة توصل الباحث إلى وجود علاقة عكسية بين البيئة الاسرية وعلاقات الصداقة ادمان الهواتف الذكية. بمعنى ترتفع نسبة إدمان الهواتف الذكية لدى المراهقين الذين تعرضوا لعنف أسري أو إلى أذى نفسي بينما تنخفض نسبة إدمان الهواتف الذكية في حال البيئة الاسرية المستقرة وفي وجود دعم اجتماعي وعلاقات صداقة جيدة.

- الدراسة الثالثة: العوامل الشخصية والاجتماعية المشاركة في إدمان الإنترنت بين المراهقين في هونج كونج (٢٠١٨) أظهرت الدراسة وجود ارتباط عكسي بين الارتباط الاجتماعي وبين ادمان الانترنت حيث ظهر ما نسبته ١٣% على عينة البحث ارتبط الادمان الإلكتروني بشكل مباشر بانخفاض العلاقات الاجتماعية حيث تفاوتت العوامل الشخصية، ولكن هناك علاقة بالعوامل الاجتماعية بشكل متكرر.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال عرض الدراسات التي تناولت الادمان الالكتروني والارتباط الاسري من عدة جوانب نستعرض فيما يلي جوانب الاتفاق والتباين بين الدراسات من حيث الأهداف والنتائج وغيرها:

بالنظر إلى الدراسات بشكل عام نجد أنها تتفق من حيث الأهداف بنسبة كبيرة من حيث الأهداف و النظر بشكل أكثر تحديداً نجد ان الدراسات الاجنبية اتفقت مع بعض الدراسات العربية و الخليجية و المحلية مع اختلاف المجتمعات إلا أنها تناولت الأهداف من منظور أخر يعكس أثر العلاقة الأسرية على المراهق و ذلك ما تتفق فيه الدراسات العربية و الخليجية و المحلية مثل دراسة الجناعي (٢٠١٨) في الخليج و دراسة عبد العاطي (٢٠١٩) في الدول العربية مع طرح اهداف مختلفة في بعض الدراسات مثل دراسة البصير (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تأكيد أثر الجانب النفسي على المراهق بشكل أكبر من الأسري علماً بأن اختلاف الأهداف يسلط الضوء على مساحة أكبر في الدراسات تفيد الباحثين فيما بعد.

أما من حيث النتائج و بالنظر إلى الدراسات الأجنبية نجد أنها تتفق في ارتباط الإدمان الإلكتروني ارتباطا عكسياً مع العلاقات الاسرية و الاجتماعية حيث يرتفع الإدمان الالكتروني كلما ضعفت الرقابة

الوالدية كما جاء في الدراسة الأولى و هي دراسة في سلوفاكيا منشورة بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٠ و التي اتفقت مع دراسة (إدمان الهواتف الذكية في كوريا الجنوبية) جين كيم (٢٠١٨) في كون الارتباط الأسرية عامل أساسي و الذي اعتبرته دراسة (العوامل الشخصية والاجتماعية المشاركة في إدمان الإنترنت بين المراهقين(٢٠١٨)) أحد أكثر العوامل تأثيراً و لكن ليس العامل الوحيد و بالنظر للدراسات العربية و التي اختلفت الأهداف بين الدراسات.

ولكن من الجدير بالذكر اتفاق الباحثين على أهمية دور الأسرة والعلاقات الاجتماعية في حماية المراهق من الانترنت وتأثير المشكلات الأسرية على المراهق وذلك كما جاء في دراسة د. سامية عبد العاطي (٢٠١٩) ودراسة والزهراني (٢٠٢٠) كما أكدت د. هنادي جيلان (٢٠٢١) على أهمية الدعم الاجتماعي بشكل عام للمراهق كما اختلفت دراسة د. نشوة البصير (٢٠٢٠) في كون العلاقة الاسرية تمثل المؤثر الأساسي في إدمان المراهق على الانترنت وأضافت عامل الجنس إضافة إلى صعوبة التعبير اللغوي.

والجدير بالذكر اتفاق الباحثين على استخدام المنهج الوصفي بأنواعه في غالبية الدراسات اتفق الباحثين والباحثات واستخدام اداة الاستبانة كأداة بحثية على الرغم من تفاوت عينات الدراسات. ولكن كان الاساس فيها فئة المراهقين بشكل عام والطلاب بشكل خاص كما ورد في كافة الدراسات المذكورة عدا دراسة د. نجاة ملياري (٢٠١٨) والتي اعتمدت على ٦٠٠ أسرة من بلدين من مصر والسعودية.

وبالنظر إلى الدراسات المذكورة نجد أن الدراسات الأجنبية اتفقت في مجملها على وجود ارتباط سلبي بين إدمان المراهق وبين العلاقات الأسرية بشكل خاص والاجتماعية بشكل عام وتتفق في ذلك مع دراسة (الجناعي ٢٠١٨) و (الزهراني ٢٠٢٠) و (جيلان ٢٠٢٠).

اما في الدراسات العربية نجد أنها تتفق على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الترابط الاسري والعلاقات الاجتماعية وبين الادمان الالكتروني وذلك كما جاء في دراسة (الزهراني ٢٠٢٠) (عبد العاطي ٢٠١٩). حيث أضاف كل من (العمري ٢٠١٩) و (ملياري ٢٠١٨) أثر العلاقات الاجتماعية في إدمان المراهق على الإنترنت متفقين في ذلك مع نتائج الدراسات المحلية، ولكن نجد في المقابل أن د. رباب مشعل تنفي ذلك باعتبارها عدم وجود دلالة واضحة على العلاقة بين الارتباط الاسري والادمان الالكتروني لدى المراهق وذلك ما أثبتته بقية الدراسات. وبالنظر إلى دراسة البصير (٢٠٢٠) نجد أنها أضافت الجانب النفسي والذي يمثل في صعوبة التعبير عن الأحاسيس وذلك ما يثبت نتائج الدراسات الأخرى في تأثير التواصل الاجتماعي بشكل عام والاسري بشكل خاص على إدمان المراهق للأنترنت.

ويتضح في إضافة (سعادة ٢٠١٩) بأنه كلما انخفضت العلاقات الأسرية زادت نسبة إدمان المراهق على الانترنت والذي يمثل نتيجة لضعف العلاقات الاسري من ناحية ومن ناحية أخرى يمثل سبب في العزلة الاجتماعية والتي بدورها تؤثر في العلاقات الاسري بشكل تبادلي وكأنها حلقة مفرغة من دورة سلبيات أساسها ضعف العلاقات الاجتماعية بشكل عام والاسرية بشكل خاص وذلك نجده في إضافة (جيلان ٢٠٢٠) أن السبب الرئيسي وراء لجوء المراهق للعالم الافتراضي أو لإدمان الانترنت هو الهروب من الواقع.

ومن ذلك نتوصل إلى تلاقي الدراسات في الارتباط العكسي بين العلاقات الأسرية وبين إدمان المراهق على الإنترنت أما التباين الوحيد هو من نصيب د. رباب مشعل حيث نفت ذلك لعدم وجود دلالة واضحة في العينة المدروسة لديها.

وبناءً على ما ذكر في الدراسات السابقة المذكورة تستفيد الباحثة الحالية من أهداف الدراسات السابقة في معرفة نقاط التركيز من الباحثين السابقين وبالتالي تسليط الضوء على أهداف لم يتم طرحها والتي لوحظ الاتفاق في معظم الدراسات مع اختلاف القلة مما يسلط الضوء على مساحات أكبر لتكون هدفاً للدراسة الحالية وأيضاً تستفيد الباحثة في الدراسة الحالية من النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة لدراسة الظاهرة في عدة مجتمعات وطرحها كدراسات سابقة.

ومن جهة أخرى يتم دراسة الدوافع المذكورة كنقاط لتسليط الضوء عليها وكما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة في البحوث والمناهج البحثية، النظريات والنتائج السابقة للدراسات لإكمال الدراسة في الجزء النظري وذلك لمعرفة أفضل النظريات التي تم توظيفها للدراسات ومدى استفادة الدراسة منها كما تستفيد الدراسة من الدراسات السابقة بشكل عام والمحلية بشكل خاص لإكمال الدراسة من حيث توقف الباحثين في الدراسات السابقة.

٣. الإدمان الإلكتروني:

يعاني معظم الأهالي من تعلق أبنائهم بالأجهزة الالكترونية بشكل مبالغ فيه وغير مفهوم بالنسبة للوالدين وقد لا يعي الأهالي أن المراهق مصاب بالإدمان الالكتروني بسبب عدم معرفة الأسرة بمفهوم الإدمان الالكتروني أو بأعراض ودوافعه وفيما يلي سيتم إلقاء الضوء على مفهوم الإدمان الالكتروني – انواعه – دوافعه وأساليب الوقاية منه

مفهوم الإدمان الالكتروني: تعددت المصطلحات التي أطلقت على الإدمان الإلكتروني وقبل التعرض لمفهوم الإدمان الالكتروني ومعرفة مرادفات الإدمان الالكتروني يجب معرفة مفهوم الإدمان بشكل عام:

- **التعريف بمفهوم الإدمان:** أدمن، يُدمن، إدماناً فهو مُدمن والمفعول مدمن.

لغة: أدمن الشي: أي أدام فعله ولازمة ولم يقلع عنه، داوم عليه وواظب. ويذكر أيضاً: إدمان ومصدره أدمن: تعود الفرد على تناول المكيفات أو الخمور لدرجة يصعب الإقلاع عن هذه العادة الضارة. (عبد الحميد،٢٠٠٨). كما جاء في مختار الصحاح: فلان يدمن كذا أي يديمه ويديم استخدامه. ويعني الإدمان المداومة والاستمرارية والتعود.

اصطلاحاً: يعرف الإدمان أيضا بالتعود ويعد التعود صورة من صور التكيف النفسي والاجتماعي وسمي أيضاً بالاعتماد. ويعرف الإدمان أيضاً أنه حالة نفسية وسلوكية تؤثر على الفرد وتدفعه للقيام بأمر ما من أجل تحقيق الراحة النفسية كالتعود على ملازمة أمر يصعب الإقلاع عنه. ويعرف النابلسي بأنه: مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا إذ أنه ناشئ عن عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود الإنسان ان يزيله بالإدمان.

وعرف إبراهيم حمداوي الإدمان في علم الاجتماع بأنه الاعتياد على سلوكيات تسبب أضرار اقتصاديه أو اجتماعية أو نفسيه على متعاطيها مثل المخدرات، أو الكحول، أو العاب الفيديو، أو الانترنت، أو الافراط في تناول الطعام، كما تتعدد أنواع الإدمان ونذكر منها الإدمان السلوكي الذي مازال يعد في ساحات النقاش وفيما يلي نذكر مفهوم الإدمان السلوكي.

كما أشرنا سابقاً بأنه قد تم تعريفه من قبل الجمعية الامريكية بانه استخدام الانترنت بما يتجاوز ٣٨ ساعة أسبوعيا لغير العمل لإشباع رغبة كانت تشبع بساعات أقل مع وجود معاناة نفسية عند انقطاع الانترنت ويعد الإدمان الالكتروني نوع من أنواع الإدمان السلوكي.

وحيث انه لم يرد تعريف محدد بمصطلح الإدمان الالكتروني فقد وردت عدة مصطلحات تشير إلى ذلك مثل إدمان الإنترنت أو الإدمان الرقمي وإن كان الإدمان الإلكتروني أشمل حيث إنه يشمل منصات الانترنت والعاب الفيديو.

وقد يمتد إلى الأجهزة الرقمية. وبناء على المصطلحات المذكورة يمكن تعريف الإدمان الإلكتروني بأنه حالة من الإدمان السلوكي والتي تتمثل في فرط استخدام الإنترنت والأجهزة الرقمية وعدم القدرة على الابتعاد عنهم مع الاعتماد النفسي التام عليها.

٣.١ مفهوم الإدمان السلوكي:

يعد الإدمان السلوكي نوع من أنواع الإدمان ويتضمن عدم قدرة الشخص عن التوقف عن سلوكيات سلبية مثل إدمان المواقع الإباحية والقمار والإدمان الالكتروني أو الرقمي. وكما تعرف إحدى المصحات الصحية

في لندن الإدمان السلوكي بأنه سلوك قهري فيه ينخرط الفرد بصورة متكررة في سلوك ما بشكل خاص حتى ولو كان ذلك السلوك سلوكًا مدمرًا حيث يفقد هؤلاء الأشخاص القدرة على التحكم في سلوكياتهم مثل الاكتناز القهري وإدمان الانترنت. [1] **(موقع إلكتروني)**

وبعد استعراض مفهوم الإدمان بشكل عام ومفهوم الإدمان السلوكي بشكل خاص نجد أن الإدمان الالكتروني يعد نوع من أنواع الإدمان السلوكي حيث يتضمن انخراط الفرد وتعلقه بالإنترنت بشكل عام.

٣.٢ أعراض الإدمان الالكتروني:

تتعدد أعراض الإدمان الالكتروني التي تظهر على المراهق وقد لا تظهر جميعها في بعض الحالات وأيضاً تتفاوت حدتها ونسبة ظهورها وكما تتفاوت الأعراض النفسية المصاحبة لها، ويجدر الإشارة إلى تشابهها إلى حد كبير مع الأعراض الانسحابية لإدمان المخدرات وقد تم تصنيف الإدمان على الانترنت في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية) كأحد الاضطرابات النفسية وأهمها:

- **أعراض نفسية**

١- الشعور بالتوتر والانفعال وفي بعض الحالات قد يصيب المراهق نوبات غضب عند انقطاع الإنترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو.
٢- الشعور بالقلق المستمر دون وجود مبرر أو سبب للقلق.
٣- اللجوء إلى الانطوائية في حال انقطاع الانترنت.
٤- نوبات من البكاء في حال انقطاع الإنترنت الابتعاد عن العاب الفيديو
٥- اضطرابات في النوم.
٦- الإصابة بأعراض مشابهه إلى حد كبير للأعراض الانسحابية. (شحرور،٢٠١٩)

- **أعراض جسدية:**

١- الشعور بالصداع المستمر.
٢- الإحساس بألم في منطقة الرقبة والظهر.
٣- الإصابة بمشكلات في العين مثل الجفاف والالتهاب.
٤- اكتساب وزن زائد بسبب الجلوس المستمر.
٥- ضعف الجهاز المناعي بسبب قلة النوم.
٦- الاضطراب في الحديث مثل التأتأة.
٧- القيام بحركات عشوائية ولا إرادية مثل التحرك المستمر أو تحريك اليدين بشكل مماثل لاستخدام الأجهزة الالكترونية.

- **أعراض سلوكية:**

١. أن يكذب المراهق بخصوص الوقت الذي قضاه في استخدام شبكة الانترنت وهنا يجدر الإشارة إلى أنه قد لا يتعمد الكذب وإنما بسبب عدم إحساس المراهق بمرور الوقت.
٢. انفعال المراهق في حال توجيه أوامر له لأداء أي عمل يبعده عن الإنترنت والأجهزة الالكترونية.

[1] https://addcounsel.com/ar/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%af%d9%85%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d9%88%d9%83%d9%8a/

٣. بحث المراهق عن أي بديل للجهاز الالكتروني في حال ابتعاده عنه وعلى سبيل المثال نجد المراهق يبحث عن الهاتف في حال إدمان العاب الفيديو وابتعاده عنها.

٤. عدم رغبة المراهق في أداء أي أنشطة اجتماعية ولجوؤه للعزلة.

٥. رفض الزيارات العائلية ورغبته في البقاء في المنزل مع الأجهزة الالكترونية (باصهيب،٢٠٢١).

و لتوضيح الاعراض السابق ذكرها نذكر مثال بالمواد المخدرة فقد ذكرت الأبحاث أن بعض المواد المخدرة ينتج عنها إدمان نفسي و ليس عضوي حيث يعتاد الفرد على تناول عقار معين و يبدأ في الإحساس بأعراض مصاحبة و في حال المراهق يبدأ الشعور بالأعراض المذكورة بسبب الابتعاد عن الأجهزة الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي و ما إلى ذلك و التي ينتج عنها القلق و الاعراض المذكورة و تظهر عندما تفشل الانا في التكيف مع التغيير في البيئة و الذي تمثل في الابتعاد عن الجهاز الالكتروني فتبدأ الاعراض المذكورة سابقاً بالظهور على المراهق تماماً كما ذكر في السابق و كما ورد في نظرية التحليل النفسي و نظرية سيكولوجية الانا .

٣.٤ معايير الإدمان الالكتروني:

يعد إدمان الإنترنت سلوك اجتماعي فردي وإدمان سلوكي مكتسب تدريجياً ولتحديد ما إذا كان المراهق وقع في دائرة الإدمان الالكتروني فقد تم وضع عدة معايير من قبل علماء النفس لتقييم وضع المراهق وقد أشار الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسي [٢] DSM-4إلى وجود معايير لمعرفة مدى إدمان الإنترنت والتي تنطبق على الإدمان الالكتروني بشكل عام وتتمثل فيما يلي:

١. وجود رغبة شديده لدى الفرد بشكل عام أو المراهق بشكل خاص لاستخدام الانترنت.

٢. عدم السيطرة على الوقت المستخدم في الانترنت لدى الفرد.

٣. أعراض السحب في حال عدم استخدام الانترنت أو تقليل الوقت، واختفاء هذه الأعراض عند استخدامه مرة ثانية.

٤. نمو القدرة على التحمل ومن ثم زيادة مدة الاستخدام.

٥. تضييق الحياة وقصرها على استخدام الانترنت وإهمال مظاهر مهمة أخرى مثل: شريك الحياة، والأسرة، والمهنة، ومجالات الاهتمام الأخرى. [٣](DSM-4)

٣.٥ أنواع الإدمان الالكتروني:

تتعدد أنواع الإدمان الالكتروني ومازالت الدراسات يومياً تكشف عن أنواع جديده وفيما يلي نذكر أهم الأنواع التي تنتشر بين المراهقين ولا تقتصر على المراهق وإنما تكثر بينهم وهي كالتالي:

١. إدمان التواصل الاجتماعي: وهنا يلجأ المراهق إلى الإدمان علة دخول مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والتي تتيح تبادل الصداقات والملفات وما إلى ذلك وبناءً على نظرية الاستخدامات والاشباعات نجد

---

[2] هو الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية والصادر عن الجمعية الأمريكية DSM-4 للاضطرابات النفسية.

[3] هو الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية والصادر عن الجمعية الأمريكية DSM-4 للاضطرابات النفسية.

أن المراهق يلجأ إلى انتقاء المضمون الذي يتوافق مع احتياجاته حيث يستمر في الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع تلك الاحتياجات بغض النظر عن السلبيات والإيجابيات.

٢. إدمان العلاقات الإلكترونية: يلجأ بعض المراهقين إلى البحث عن العلاقات العاطفية أو علاقات الصداقة على الانترنت بحثاً عن مستمع جيد وعن شخص يشاركهم الاهتمامات. إضافة إلى الاحتواء المفقود ويرجع ذلك إلى معاناة المراهق داخل الاسرة جراء فقدان الارتباط الاسري وقنوات التواصل الأسرية والحوار الاسري فيبحث ع البديل على الانترنت.

٣. الإدمان المالي : و يعرف بأنه إدمان الشخص في الدخول إلى مواقع القمار و المزادات بغرض المتعة فقط على الرغم من انتشاره بين البالغين إلا إنه تسلل أيضاً بين المراهقين بشكل بعض الألعاب الالكترونية التي تتيح للمراهق المزايدة على سلع وهميه و شراء سلع الكترونيه و بيعها بشكل وهمي و تحويل مبالغ حقيقيه و قد يلجأ المراهق إلى هذا النوع من الإدمان من تبعيات التغير الاجتماعي الذي يطرأ على الأسرة و النمو الاجتماعي الذي يطرأ على المراهق مع غياب الرقابة و الاحتواء تجاه المراهق في هذه المرحلة و ذلك يتضح في نظريات التغير الاجتماعي السالف ذكرها.

٤. إدمان التسوق: في عصر التقدم التقني بات التسوق أمراً يسيراً وفي ظل ذلك أصيب العديد من الأفراد في المجتمع بإدمان التسوق والذي يتعدى المراهق للأفراد البالغين وفي ظل دراستنا حول المراهق سأذكر أهم أسباب ادمان التسوق لدى المراهق والتي القت الضوء عليها عدة دراسات منها دراسة أقيمت في مستشفى الامل في القاهرة. [٤]

والتي وضحت أن إدمان التسوق يرجع إلى عدة أسباب مثل الرغبة في المشاركة والهروب من المشكلات والعزلة الاجتماعية ومن هنا وبناء على الأسباب المذكورة نجد أن المراهق يلجأ إلى إدمان التسوق بسبب التفكك الأسري أو ضعف الارتباط الاسري داخل العائلة والذي يعد من أهم دوافع الإدمان للمراهق وذلك كما ذكر في نظرية التفكك الاسري. (باصهيب،٢٠٢١)

٥. إدمان الألعاب الالكترونية: ينتشر إدمان الألعاب الالكترونية بين المراهقين بشكل من غيرهم، علماً بأنه لا يقتصر على المراهقين، ولكن يكثر بينهم حيث يلجأ المراهق للإدمان على الألعاب الكترونية لنفس الأسباب التي ذكرت في الأنواع السابقة. (باصهيب،٢٠٢١)

إضافة إلى أنه يبحث فيها عن تحقيق الذات ورفع الثقة بالنفس والبحث عن قنوات اتصال بديلة لتلك المفقود جراء ضعف الارتباط الاسري أو التفكك الأسري الهروب من الواقع والعزلة الاجتماعية وإشباع الاحتياجات كما ذكر في أنواع الإدمان الأخرى. (باصهيب،٢٠٢١)

٦. إدمان الأفلام: ينتشر إدمان الأفلام بين المراهقين، ولكن من المؤسف أنه قد تحمل نتائج سلبيه أكثر من غيرها حيث إن العديد من الأفلام تحمل رسائل مبطنه مخالفه للعقيد الإسلامية والقيم الاجتماعية مثل دعم الشذوذ الجنسي وتعاطي المخدرات وغيرها وفي غياب الرقابة ابويه لدى بعض المراهقين نجد أنها من أخطر أنواع الإدمان على المراهق. (باصهيب،٢٠٢١)

٧. إدمان المواقع الإباحية: قد يدفع المراهق الفضول والفراغ وغياب الاحتواء في فترات النمو الجسد والنفسي والاجتماعي إلى البحث عما يجهل وفي ظل ضعف الرابط الاسري أو التفكك الاسري يلجأ المراهق إلى إدمان المواقع الإباحية والتي تشبع لديه الغريزة الجنسية وذلك بناءً على نظرية الاحتياجات والاشباعات نجد أن المراهق يلجأ لإشباع غريزته بالإدمان على المواقع الإباحية والتي تترك لديه العديد من السلبيات

[4] https://www.hopeeg.com/ الموقع الإلكتروني لمستشفى الأمل في القاهرة.

النفسية والأفكار المغلوطة التي تدمر المراهق وقد تدفعه إلى سلوكيات محرمه مثل التحرش الجنسي وغيره (باصهيب،٢٠٢١)

٣.٦ دوافع لجوء المراهق للإدمان الالكتروني:

تتعدد وتتنوع دوافع المراهقين للاندفاع تجاه الاستخدام المفرط للأنترنت أو الإدمان الالكتروني، ولكن هناك عدة أسباب أو دوافع مشتركة بين أغلب المراهقين، ولكن من الجدير بالذكر أنه قد يدمن البعض من المراهقين بينما يقوم أخرون ويرجع السبب في ذلك إلى تفاوت الدوافع التي تؤدي بالمراهق إلى الإدمان الالكتروني إضافة إلى وجود محيط أسري مضطرب[٥] إضافة إلى عدة دوافع وهي كالتالي:

١. دوافع ذاتية:

وترجع الدوافع الذاتية إلى عدم قدرة المراهق على التكيف مع التغير الاجتماعي من جهة ومع النمو الاجتماعي والنفسي له من جهة أخرى وقد تناولت نظرية التغير الاجتماعي ونظرية التفكك الاجتماعي أهمية التكيف الاجتماعي للفرد مع المجتمع للوقاية من النتائج السلبية والتي تظهر في دوافع المراهق الذاتية نتيجة لعدم تكيفه مما دفع المراهق إلى الإدمان الالكتروني ونذكر من الدوافع:

- الرهاب الاجتماعي حيث يلجأ المراهق لمحاولة إخفاء إحساسه بالخوف من مواجهة المجتمع عن طريق تخفيه خلف الشاشات الإلكترونية والمجتمع الافتراضي.
- الهروب من الواقع والذي يكون غالباً إما هرباً من مشكلات أو هرباً من الإحساس بالفشل.
- البحث عن الحرية بعيداً عن الاسرة
- البحث عن صداقات في المجتمعات الافتراضية.

٢. دوافع اجتماعية:

تنشأ الدوافع الاجتماعية لدى المراهقين للاندفاع تجاه الاستخدام المفرط للأنترنت أو الإدمان الالكتروني بسبب عدم التفاعل الجيد مع البيئة الاجتماعية وعدم القدرة على الاندماج مع الأسرة والتي تعد أول مجتمع يتعامل معه الفرد وأول نسق يؤثر في المراهق وذلك بناءً على ما جاء في نظرية الأنساق.

ومن الدوافع الاجتماعية التي يتعرض لها المراهق ما يلي:

- التفكك الاسري.
- تعرض المراهق داخل الأسرة للمعاملة السيئة.
- عدم وجود احتواء من قبل الاسرة للمراهق.
- غياب أحد الوالدين.
- غياب الرقابة الأسرية.
- حرمان المراهق من حقوقه في التعبير عن رأيه أو الحديث بحريه.
- التمييز بين المراهق وأخوته داخل الأسرة.

الأثار السلبية المترتبة على الإدمان الالكتروني:

١. أثار نفسية:

- القلق المفرط والمستمر.
- التقلبات المزاجية المستمرة.

---

[5] (شحرور،٢٠١٩،صفحة ٧٧).

- اضطرابات في النوم.
- اكتساب سلوكيات عدوانيه تجاه لأسرة والمجتمع نتيجة لألعاب الفيديو العدائية.
- اضطرابات نفسية.
- الانتحار وذلك كما شوهد مؤخراً في العديد من الألعاب التي تدفع المراهق للانتحار.

٢. أثار اجتماعية:

- العزلة الاجتماعية.
- ضعف مهارات التواصل الاسري بشكل خاص والاجتماعي بشكل عام.
- عدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقدان التفاعل الاجتماعي.
- الإحساس المستمر بالوحدة.
- العدائية تجاه المجتمع. (شحرور،٢٠١٩)

٣. أثار صحية:

- السمنة وما يصاحبها من مشكلات نتيجة الجلوس لفترات طويلة بدون حركه.
- أمراض في العين مثل الجفاف وضعف النظر وغيرها.
- أمراض الجهاز العصبي والدماغ مثل زيادة الشحنات الكهربائية.
- مشكلات في العامود الفقري والظهر.
- الام في الرقبة والمفاصل من كثرة الجلوس وعدم الحركة.
- متلازمة النفق الرسغي[٦].
- مشكلات في الأذن بسبب استخدام مكبرات الصوت. [٧](موقع مستشفى الأمل)

٤. أثار ثقافية وأخلاقية:

- التأثر بسلبيات الثقافات الأخرى مثل انتشار بعض السلوكيات الغير مبرره والتي ترتبط بقيم وعقائد مخالفة للشريعة الإسلامية وقد ينساق خلفها المراهق جهلاً بما تشير اليه.
- اكتساب سلوكيات سيئة وأخلاقيات مخالفة للعادات والتقاليد والشريعة الإسلامية.
- اكتساب مفردات لغويه سيئة.
- تأخير الصلاة لفترات طويله بسبب اللعب او متابعة موضوع والذي قد يؤدي إلى تركها في غياب الرقابة.
- تأثر العقيدة بسبب بعض الأفكار المشوشة والمغلوطة عن الأحكام الدينية.
- اضطراب مفاهيم المراهق الدينية والتربوية.
- يصبح عرضه للغزو الفكري.

٥. أثار الكترونيه:

---

[6] موقع mayo clinic

https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/carpal-tunnel-syndrome/symptoms-causes/syc-20355603

[7] https://www.hopeeg.com/services/other-addictions/internet-addiction

- القرصنة الالكترونية.
- الابتزاز الالكتروني.
- نشر المعلومات الخاطئة.

ومما ذكر يتضح جلياً التأثير المباشر لعدم التكيف الاجتماعي بين المراهق و البيئة الاجتماعية و الذي يدفعه للبحث عن بيئة بديله و نظراً لسهوله الوصول للأنترنت فيبحث المراهق عن البيئة البديلة بشكل افتراضي لإشباع الاحتياجات التي يفتقدها نتيجة عدم التكيف مع البيئة المحيطة مع جهله التام بالمشكلات التي قد يتعرض لها و تأثيرها المباشر على أسرته و مجتمعه بسبب عدم التكيف و الذي يتضح أثره في ذكر نظرية التغير الاجتماعي و التفكك الاجتماعي و اثرهم على الفرد بشكل عام و المراهق بشكل خاص و فيما يلي سأتناول دور الاسرة بشكل عام و تجاه المراهق بشكل خاص و أثر الارتباط الاسري .

الارتباط الأسري:

تعد العلاقات الأسرية المؤثر الرئيسي على أفراد الأسرة بشكل عام وعلى المراهق بشكل خاص حيث إن العلاقات المنسجمة الخالية من المشكلات والتفضيلات بين الأبناء تمثل مناخ أسري صحي لنمو المراهق النفسي والاجتماعي ولخلق الثقة بين أفراد الأسرة وبين المراهق. ونظراً لتفاوت العلاقات الأسرية بين مختلف الأسر فنجد أن تنشئة الأبناء تختلف من أسرة إلى أخرى تبعاً لمدى قوة الارتباط الأسري أو ضعفه. وقبل الحديث عن الارتباط الاسري ينبغي التعريف بالأسرة وأهميتها وأدوارها.

التعريف بالأسرة:

قبل استعراض دور الارتباط الاسري ينبغي استعراض مفهوم الاسرة وقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الأسرة كما تم تناول مفهوم الأسرة مسبقاً كما تعددت مفاهيم الأسرة لدى علماء الخدمة الاجتماعية ويرى البعض منهم أمثال كارتر وجولدريك أنها مجموعة من الأفراد لديهم تاريخ مشترك ومستقبل متوحد حيث تجمعهم معاً روابط الدم والعلاقات القانونية والروابط التاريخية. (سليمان،٢٠٢١).

ويرى جالفين أن مصطلح الأسرة تشير إلى روابط الدم والعصب التي تحدث نتيجة الزواج والميلاد. (مرجع سابق) وقد أضاف بوين بعداً أخر لمفهوم الأسرة حيث تحدث عن ترابطهم على أساس منظومة من المشاعر التي تولد بينهم وتتطور خلال السنوات وتنتقل من جيل إلى أخر.

ونستخلص من تعدد المفاهيم أن الأسرة عباره عن مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة الدم وينتمون الى بعضهم بروابط قانونيه وشرعيه وتعد كيان متكامل مترابط وجدانياً وعاطفياً.

٤.١ أهمية الأسرة:

ترجع أهمية الأسرة إلى أنها البيئة الأولى التي تستقبل الطفل وتحتويه منذ الولادة حيث تقوم بتعليم الطفل كافة أمور الحياة وتنشئته التنشئة السليمة (سليمان،٢٠٢١).

٤.٢ دور الاسرة:

تتعد أدوار الأسرة بتعدد أدوار أفرادها حيث إن تكامل أدوار أفراد الأسرة ينتج عنه دور أسرة سليم وصحي حيث إن لكل فرد داخل الاسرة دور رئيسي مهم وأي خلل في أحد الأدوار ينتج عنه مشكلات داخل الأسرة وصراع في الأدوار كما ذكرت نظرية الدور والتي تثبت أن أي خلل لأدوار أفراد الأسرة ينتج فقدان للتواصل الأسري الذي يؤدي إلى ضعف الارتباط الأسري نتيجة لخلل الأدوار الذي حدث وبسبب صراع الأدوار وفيما ما يلي نذكر أبرز الأدوار التي تقوم بها الأسرة تجاه أفرادها:

١. دور بيولوجي ويعد الدور الأهم والأساسي ويتعلق بالإنجاب وحفظ النوع البشري والاهتمام بالأبناء من الناحية الصحية والعقلية.

٢. دور اقتصادي ويتضمن الإنفاق على الأسرة وقد كان من المتعارف عليه أن يكون رب الأسرة هو المنفق، ولكن بعد التطور الاجتماعي أصبح جميع أفراد الأسرة يشتركون في الانفاق على الاسرة.
٣. دور نفسي ويتضمن تهيئة الجو النفسي الملائم لأفراد الأسرة من حيث التواصل والثقة والحب المتبادل بينهم واحتواء كل فرد من أفرادها وإتاحة الفرصة لأفراد الأسرة للنقاش في كافة أمورها.
٤. دور اجتماعي حيث تعد الأسرة أول مجتمع يختلط الفرد بثقافته ويتأثر به بشكل كبير حيث تعده الأسرة للقدرة على التعامل مع المجتمع الحقيقي مستقبلاً وتزويده بكافة الخبرات.

وقد حددها البعض أدوار الأسرة بحسب مكانة الفرد في العائلة:
الأب (المنفق، الراعي، المنظم)
الأم (المؤيدة، الناصحة، المتابعة)
الابن (المعاون، المدافع، البديل) (سليمان،٢٠٢١).

كما ذهب بعض العلماء إلى اختلاف أدوار أفراد الأسرة تبعاً للبناء الأسري ولتوزيع السلطة داخل الأسرة وبمعنى أخر تبعاً للمسؤول عن شؤون الأسرة حيث إنه في بعض الأسر تكون السلطة بيد الأم من حيث إدارة شؤون الأسرة المالية واتخاذ القرارات وغيرها. (سليمان،٢٠٢١).

وفي حالات أخرى نجد أن الأسر تجد النضج الكافي في أبنائها لتشاركهم الحق في توزيع مسؤوليات الأسرة بغرض التكوين الاجتماعي المستقبلي وفي كل الحالات يؤثر توزيع الأدوار داخل الأسرة على التفاعل بين أفرادها وكلما كان التفاعل إيجابي كان الترابط بين أفرادها أقوى ويقصد بالتفاعل الإيجابي وجود القرد الكافي من المودة والرحمة والاحتواء لكافة أفراد الأسرة مع الحفاظ على قنوات الاتصال بين الأفراد بشكل متوازن.

٥-أثر العلاقات الإيجابية والسلبية بين أفراد الأسرة على الارتباط الأسري:

يتأثر الارتباط الأسري بشكل مباشر بمدى قوة العلاقات بين أفراد الأسرة بشكل عام وبين كل فرد في الأسرة وبقية الأفراد بشكل خاص وكما ذكرنا سابقاً كلما كانت الأدوار الأسرية متكاملة وفعاله تجاه أفراد الأسرة يعود ذلك بالنفع على الارتباط الأسري فكلما ارتفعت العلاقات الإيجابية ارتفعت نسبة الارتباط الأسري بشكل موجب.

وعلى العكس من ذلك في العلاقات السلبية فكلما كانت العلاقات السلبية مرتفعة انخفضت نسبة الارتباط الأسري وكما ذكر في نظرية الأنساق نجد أن كل نسق من الأفراد يؤثر في نسق الأسرة وهو الأكبر وكلما كانت الأدوار الأسرية متكاملة كان تأثير الأنساق ببعضها إيجابي.

٥. أثر الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني من منظور إسلامي:

تعد الأسرة اللبنة الأهم التي تشكل النواة الأساسية للمجتمع وتعد المحضن الأول الذي يتلقى فيه الانسان القيم والمبادئ والأفكار التي يسير على هداها طيلة حياته. (عبد السلام ،٢٠٢٢)

وتعرف الأسرة في اللغة: بأنها الدرع الحصين

اصطلاحا: عشيرة الانسان ورهطه الادنون الذين يتقوى بهم (القوسي،٢٠٠٩)

أما عن مفهومها الاسلامي فقد شكل الأبوين والأبناء وفروعهم المعنى للأسرة وقد أوصى الاسلام بأهمية مراعاة مسؤولية الأسرة تجاه بعضها البعض وقد أولي كل فرد منهم حقوق كفلها له الدين الاسلامي ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: (كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) متفقٌ عليه.

وانطلاقا من ذلك فقد حفظ الإسلام حقوق أفراد الأسرة وخاصة الأبناء ومن حقوق الأبناء على الاسرة حق الرحمة والحماية واللين وحق الإنفاق وحق الغذاء وحق التنشئة والمعاملة الحسنة والاستقرار النفسي والأسري الذيم يحافظون على تماسك الاسرة وبالتالي حماية أفرادها.

وليتحقق ذلك فقد الإسلام إلى أهمية الاستقرار الأسري في عدة مواضع لما كان له من أثر على أفراد الأسرة وذلك في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) (الروم:٢١)، وقوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) (الأعراف:١٨٩.

فنجد الدعوة إلى السكن والذي يعني الطمأنينة والسكون وخلق المودة والرحمة بين الأبوين مما ينعكس على أفراد الأسرة في تقوية علاقاتهم ببعضهم البعض واحتوائهم لكافة أفراد الأسرة بشكل يحمي أفرادها من البحث عن بدائل توفر الاحتواء الأسري.

ولما كان الإدمان الالكتروني ملاذاً ومهرباً للمراهق ليبحث في العالم الافتراضي عما يفتقده داخل الاسرة فنجد أن الإسلام وجه بأهمية وقاية المراهق بشكل خاص والأبناء بشكل عام عن طريق التنشئة السليمة والاحتواء الجيد واللذان متلازمان مع الاستقرار الأسري الذي يحقق الارتباط الأسري لكافة أفراد الأسرة.

ومما سبق نجد أدلة القران لكريم واضحة في أهمية الاستقرار الأسري الذي يكفل قوة الترابط الأسري بين أفراد الأسرة ويعود بالنتائج الإيجابية على أفرادها بشكل عام والمراهق بشكل خاص حيث يحميه من البحث عن الاستقرار في الواقع الافتراضي هرباً من واقع الأسرة.

رابعاً: أثر الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني في ضوء النظريات الاجتماعية:

مما سبق ذكره يتضح لنا أهمية الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الإلكتروني وذلك من منطلق أن سلوك الفرد يعتمد على أدوار المجتمع تجاهه وأدواره تجاه المجتمع وذلك بناءً على ما جاء في نظرية الأدوار.

ومن هنا توجب على الأسرة القيام بدورها تجاه المراهق بحمايته من الإدمان الالكتروني من جهة ومن جهة أخرى القيام بدورها في حق المراهق في التنشئة الصحية لوقايته من سلبيات الإدمان الإلكتروني وحماية حقوقه وذلك من منطلق مفهوم تقويم الدور كما ذكرت مسبقاً.

واستنادا لنظرية الاستخدامات والاشباعات التي توضح دوافع المراهق للإدمان الإلكتروني فنجد أن الارتباط الأسري الايجابي قادر على تحويل دوافع المراهق بشكل إيجابي للوقاية من تبعيات الإدمان الإلكتروني.

والذي غالباً ما يتزامن مع وجود حالات من التفكك الأسري وضعف في أداء أدوار أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض ونجد ذلك مثبت علمياً في نظرية التفكك الاجتماعي الذي يدفع المراهق إلى عدة سلبيات وغالباً ما نجد أن التفكك الاجتماعي المسبب لضعف الارتباط الأسري ناتج عن التغير الاجتماعي والذي يطرأ على البناء الأسري مثل حالات الطلاق أو الطلاق العاطفي أو تغيب أحد الوالدين.

وبناءً على نظرية الأنساق نجد أن كل فرد من أفراد الأسرة يؤثر في الأخر بشكل إيجابي أو سلبي بحسب العلاقة بين الأفراد وبالتالي يؤثر بشكل عام على نسق الأسرة بالإيجاب أو السلب ومنها يتم تحديد قوة الارتباط الأسري أو ضعف الارتباط ويعود بشكل مباشر على أفراد الأسرة.

فنجد أن كل ما يقدمه أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض يعود بالنتائج للأسرة نفسها وبحسب مدخلات الأسرة نجد مخرجات الارتباط الأسري تجاه المراهق بشكل خاص والأسرة بشكل عام.

نجد من جانب أن الوقاية من جوهر أهداف الخدمة الاجتماعية لحماية المجتمع عامة والمراهق خاصة من الوقوع في المشكلات، ومن جانب أخر نجد أن توفير الحماية اللازمة من حقوق المراهق.

وقاية المراهق من الإدمان الالكتروني:

للوقاية من أمر ما في المجتمع لابد من تجنب الدوافع، ولكن في بعض الحالات قد تتوفر الدوافع بشكل كبير لدى المراهق وهنا يأتي دور الأسرة في وقاية المراهق من سلبيات الدوافع التي تدفعه للسقوط في الإدمان الالكتروني وذلك كما يلي:

٣.٢.١ ملاحظة سلوك المراهق:

في المداخل العلاجية السلوكية تقوم الملاحظة بدوراً محورياً هاماً لأن نتائجها تفيد في تقدير المشكلات، (منصور،٢٠١٧).

أما في الوقاية من الإدمان الالكتروني لدى المراهق فنجد أن الملاحظة تفيد الأسرة في ملاحظة أعراض الإدمان السالف ذكرها في الفصول السابقة وتعد الملاحظة أولى الخطوات للوقاية وفي بعض الحالات للعلاج.

٣.٢.٢ التركيز على البيئة الاجتماعية:

من المهم فهم حاجات المراهق واحتوائه بشكل ملائم وهنا يأتي دور الوالدان واللذان

أن يكونا على وعي في التعامل مع المراهق فهما أساس الأسرة وأساس قنوات التواصل داخل الأسرة والتي تعد مسؤوليتهم. (منصور،٢٠١٧)

كما وإنه من المهم تعليم أفراد الأسرة كيفية التعامل مع المشكلات ومحاولة الاقلال من المشاعر السلبية والابتعاد عن مسببات المشكلات واحتواء المراهق. (منصور،٢٠١٧)

٣.٢.٣ التركيز على قنوات الاتصال البديلة بين أفراد الأسرة:

قد يحدث في بعض الحالات وجود بعض الخلافات الأسرية أو قد ينشغل أحد الوالدان أو كلاهما عن المراهق مما يستدعي أهمية وجود قناة اتصال بديله داخل الأسرة بحيث تسمح للمراهق بالتعبير عن نفسه أو مشاركته اهتماماته أو مشكلاته. (منصور،٢٠١٧) (نوفل،٢٠١٤)

سبل للوقاية من الإدمان الالكتروني:

نظراً لأهمية الوقاية من الإدمان الالكتروني نجد أنه هناك عدة خطوات قد تساهم في الحد من الإدمان الالكتروني وهي كما يلي:

١. وضع قوانين أسريه:

وجود القوانين ينظم أي نسق بشكل عام بدء من الكون وانتهاء بالأسرة والتي تعد نسق اجتماعي كما ذكرنا سابقا وعليه نجد أن وجود قوانين في استخدام الإنترنت مع الاتفاق مع المراهق على وجود بديل يشغل وقت فراغه بشكل إيجابي مما يساهم بكل كبير في الحد من إدمان المراهق على الأجهزة الإلكترونية. (باصهيب،٢٠٢١)

٢. مشاركة الاهتمامات:

في مشاركة الوالدان تجاه الأبناء لاهتماماتهم أثراً إيجابياً وقد يعود بنتيجة إيجابيه تجعل المراهق يشارك الوالدان في الحياة الاجتماعية التي قد ينعزل عنها بسبب الألعاب الإلكترونية. (باصهيب،٢٠٢١)

٣. احتواء المراهق واحترام وقته:

في بعض الأسر نجد أن المراهق لا يحظى باحترام وقته أثناء انشغاله وإن كان في اللعب علماً بأنه من المهم احترام وقت المراهق مما يعود عليه بالطاعة في الاتفاق مع الوالدان في تنظيم الوقت المخصص للأجهزة الكترونية. (باصهيب،٢٠٢١)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة:

تعد الدراسة أحد الدراسات الوصفية والتي يتم فيها جمع البيانات وتحليليها لتقديم تفسير علمي لأحد الظواهر والذي يتناسب مع هذه الدراسة. حيث تتجه الدراسات الوصفية إلى جمع البيانات وتبويبها وتحليلها وتقديم التفسيرات بشأنها. (سماح،٢٠١٥)

٢-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسح الاجتماعي للحصول على البيانات والتواصل مع مفردات عينة البحث بشكل أسرع وللحصول على أكبر قدر من النتائج وذلك من خلال استمارات بحثية.

وتم تعريف منهج المسح الاجتماعي بأنه خطه منظمة لجمع البيانات من مجتمع ما أو عينة معينة باستخدام عدة وسائل بحثية ذات طبيعة علمية للوصول إلى الرأي الجمعي حول ظاهرة أو مشكله بعينها، (سالم ،٢٠١٥)

٣-مجالات الدراسة:

٢-١ المجال المكاني: يتم إجراء الدراسة في المملكة العربية السعودية في مجتمع المدينة المنورة

٢- المجال الزمني: يتم جمع البيانات للدراسة عن طريق الاستبيانات في العام الجامعي ٢٠٢٢

المجال البشري: يتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من أسر المراهقين (ذكور – إناث) من عمر ١٣ وحتى عمر ٢٠ في مجتمع المدينة المنورة

٣- عينة الدراسة:

تتم الدراسة على عينة عشوائية من أسر المراهقين (ذكور – إناث) من عمر ١٣ وحتى عمر ٢٠ في مجتمع المدينة المنورة وتم اختيار أن تكون العينة عشوائية على الذكور والإناث ليتم مقارنة النتائج بين الجنسين وتعميم النتائج للبحث ليستكمل الباحثين الدراسات من حيث تتوقف الدراسة.

٤-أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية وتماشياً مع منهجيتها تم استخدام الاستبانة لتحقيق أفضل نتائج حيث تتضمن الاستبانة مجموعة من الأسئلة حول محاور الدراسة والتي يتم الإجابة عليها من قبل عينة الدراسة.

وقد بني الاستبانة المستخدم في الدراسة الحالية في ضوء الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف العام للدراسة والأهداف الفرعية.

٢- تحديد محاور الاستبانة وصياغة العبارات.

٣- عرض الاستبانة على المحكمين.

محتوى الاستبانة: سوف يتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تحتوي على أربعة أقسام رئيسية:

١- البيانات الأولية ٢- متغيرات الدراسة ٣- مدى الارتباط الأسري ٤- ظهور سلبيات على المراهق

معامل الصدق والثبات للاستبانة:

سيتم حساب معاملات الصدق والثبات في الاستبانة من خلال معامل الارتباط بيرسون من خلال المحاور والعبارات.

وذلك ليتم تعميم الاستبانة حيث تم إنشاء الاستبانة الاستطلاعية من خلال ٣٠ عينة استطلاعية وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: معامل الصدق والثبات:

المحاور	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
مدى الارتباط الأسري	يجتمع أفراد الأسرة على الطعام بشكل يومي	0.569	<0.05
	يتواصل أفراد الأسرة داخل المنزل عن طريق أحد برامج التواصل	0.544	<0.05
	تمتد الخلافات الأسري لأكثر من يوم	0.673	<0.05
مدى وعي الأسرة بالإدمان الالكتروني	يصاب إبني المراهق بالتوتر عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	0.589	<0.05
	يعاني إبني المراهق من الحزن عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	0.58	<0.05
	يبدأ إبني المراهق بالعصبية والصراخ عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	0.658	<0.05
	يقوم إبني المراهق بالبكاء عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	0.553	<0.05
	يصاب إبني بنوبات الغضب عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	0.716	<0.05
	رفض ابني المراهق تناول الطعام عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	0.81	<0.05
	يعاني إبني من الصداع عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	0.669	<0.05
أعراض الإدمان الالكتروني	إهمال واجباته الدراسية	0.56	<0.05
	عدم حضور المناسبات الاجتماعية والاجتماعات الأسرية	0.521	<0.05
	إصابته بالقلق المستمر بشكل غير مفهوم	0.827	<0.05
	تقلبات مزاجية مستمرة	0.866	<0.05
	اضطرابات في النوم.	0.577	<0.05
	ألاحظ على إبني النهوض من النوم لاستخدام الانترنت	0.511	<0.05
	ضعف التواصل الأسري	0.429	<0.05
	يظهر على إبني مشكلات في العين مثل الجفاف أو الاحمرار بسبب الاستخدام المستمر لأنترنت	0.578	<0.05
دور الاسرة في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني	يتم السماح للأبناء باستخدام الانترنت بشكل مستمر وبدون قيود	0.681	<0.05
	أراقب ما يتابعه إبني على الانترنت وأتابع اهتماماته	0.614	<0.05
	تتم مشاركة المراهق في اهتماماته على منصات الانترنت بغرض حمايته والاطلاع على اهتماماته	0.691	<0.05
	يحرص الوالدين على تواجد جميع أفراد الأسرة في المناسبات الاجتماعية	0.736	<0.05
دوافع المراهق لإدمان الالكتروني	يعاني إبني من عدم وجود احتواء من قبل الاسرة	0.545	<0.05
	يلجأ إبني المراهق للأنترنت في محاولة تمرد على الاسرة	0.544	<0.05
	يلجأ إبني إلى الإدمان الالكتروني بسبب سوء العلاقة بين المراهق والاسرة	0.536	<0.05
	يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب سوء العلاقة بين المراهق واحد الوالدين أو كلاهما	0.511	<0.05
	يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني هروب من حقيقة غياب أحد الوالدين	0.528	<0.05
	يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني في محاولة هروب من المشكلات الاسرية	0.521	<0.05
	يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للعنف اللفظي من قبل الاسرة	0.571	<0.05
	يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للعنف الجسدي من قبل الاسرة	0.516	<0.05

	يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للتنمر من قبل أحد أفراد الأسرة	0.518	<0.05
يكتسب إبني المراهق السلبيات التأليه نتيجة الإدمان الالكتروني	يكتسب إبني المراهق مفردات لغوية سلبية	0.727	<0.05
	تظهر لدى إبني رغبة في التدخين	0.715	<0.05
	ألاحظ على إبني المراهق وجود مؤشرات للعدوانية	0.756	<0.05
	تظهر لدى إبني المراهق الرغبة في السكن المنفرد	0.569	<0.05
	ألاحظ على إبني المراهق الابتعاد عن الصلاة	0.795	<0.05
	يظهر لدى إبني المراهق سلوك التطاول على أحد الوالدين أو كلاهما	0.617	<0.05
	يكتسب إبني وزن زائد بسبب فترات الجلوس الطويلة على المنصات الالكترونية أو لعاب الفيديو	0.517	<0.05
	يخسر إبني القدرة على التواصل الاجتماعي الواقعي ولا يرغب في النقاش.	0.807	<0.05
	المتوسط	**0.62**	

جدول (١) معاملات الصدق للاستبانة بارتباط بيرسون

يتراوح الصدق الداخلي للاستبانة بين ٠.٤٣ الى ٠.٨٧ والصدق الداخلي للاستبانة يسمح بعد ذلك بتعميم نتائج الدراسة لعينات أكبر حجما.

مما يعني أن الاتساق الداخلي للاستبانة مرتفع وأن الاستبانة وعباراتها تقيس ما صممت من أجله

ثانياً: **معاملات الثبات للاستبانة (الفا كرونباخ):**

ثبات الاستبانة أكبر من ٧٠% مما يعني انها صالحة للتحليل الإحصائي وثبات الاستبانة يعني أن المقياس يعطي تقريباً نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فترة زمنية قصيرة.

لمحاور	Cronbach's Alpha
مدى الارتباط الأسري	-0.095
مدى وعي الأسرة بالإدمان الالكتروني	0.903
أعراض الإدمان الالكتروني	0.764
دور الاسرة في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني	0.241
دوافع المراهق للإدمان الإلكتروني	0.898
يكتسب إبني المراهق السلبيات التأليه نتيجة لإدمان الالكتروني	0.906

جدول (٢-٢) معامل الثبات للمحاور

الجداول السابقة عبارة عن معاملا الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ لمحاور وعبارات الاستبانة فنجد أن معاملات الثبات مرتفع مما يعني صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات وأن الأسئلة موثوقة بشكل كبير ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

٢-وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الاولية
اظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالنتائج الأولية الخاصة بالأباء الآتي:

١- ان نسبة من يتولون المسؤولية من الأباء ٦٢% ومن الأمهات ٣٨% ونسبة من يتولون المسؤولية بمفردهم دون وجود الطرف الأخر ٨٣% وان الاباء المتزوجون من زوجتين ٢٠% من العينة

٢- ان الفئة العمرية للأباء ٣٥ سنة فأكثر ٨٥% وهذه الفئة هي المناسبة لوجود ابناء في سن المراهقة كما أن ٥٠% من الأباء حاصلين على مؤهل عال وهذه النسبة المرتفعة من المثقفين تساعد في ايجاد الحلول للمشكلة المزمنة للمراهقين مع الانترنت

٣- ان ٣% فقط من الأباء يستلزم دوامهم السفر وان ٨٠% من الاباء دوامهم صباحي مما يتيح الفرصة للقضاء مع الابناء اطول وقت ممكن

ثانياً: **النتائج الأولية الخاصة بالأبناء:**

وفيما يتعلق بالنتائج الأولية الخاصة بالمراهق الآتي:

١- ان الفئة العمرية للأبناء تتراوح من ١١ سنة الى ٢٠ سنة وهي الفئة الحقيقية لسن المراهق

٢- ان ٥٨% من المراهقين يقضون ما بين ساعتين الى ٦ ساعات امام النت وان ٢٥% يقضون أكثر من ٨ ساعات امام النت مما يعني ان الفئة خصبة للدراسة

٣- متوسط ما يتعامل معه المراهق من منصة برامج النت ٣.٥ برنامج وقد حازت العاب الفيديو على نسبة ٦٨% من العينة يليها اليوتيوب بنسبة ٣٢% ثم يليها تيك توك بنسبة ٢٧% ثم يليها سناب شات بنسبة ٢٠% وانستقرام ١٠% والتلفاز ٥% وكل ما سبق ٣٢%

البيانات الأولية		العدد	النسبة
١-البيانات الأولية الخاصة بالوالدين	الأب	37	62%
	الأم	23	38%
	اجمالي	**60**	100%
٢-الحالة الاجتماعية الخاصة بالوالدين	متزوجان	50	83%
	منفصلان	5	%٩
	أرمل	3	5%
	أرمله	2	3%
	اجمالي	**60**	100%
٣- عدد الزوجات	زوجتان	6	٠%١
	زوجة	54	٠%٩
	اجمالي	**60**	100%

٤- عدد الأبناء	لا يوجد	1	2%
	من ١إلى ٢	21	%٢٧
	من ٣ إلى ٤	16	%٣٥
	من ٥ إلى ٦	14	23%
	من ٧ فأكثر	8	13%
	اجمالي	**60**	100%
٥- الفئة العمرية الخاصة بالوالدين	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠	3	5%
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥	6	10%
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠	17	28%
	من ٤٠ إلى أقل من ٤٥	12	20%
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٠	15	25%
	من ٥٠ فأكثر	7	12%
	اجمالي	**60**	100%
٦-المستوى التعليمي للوالدين	دكتوراه	2	3%
	ماجستير	9	15%
	بكالوريوس	30	50%
	جامعي	9	15%
	متوسط	7	12%
	ثانوي	2	3%
	ابتدائي	1	2%
	اجمالي	**60**	100%
٧-مهنة الوالدين	قطاع التعليم العام	10	17%
	قطاع التعليم العالي	10	17%
	قطاع الصحة	15	25%
	القطاع العسكري	5	8%
	قطاع عام	1	2%

	حكومي	1	2%
	قطاع خاص	12	20%
	متسبب	3	5%
	ربة منزل	3	5%
	اجمالي	**60**	100%
٨-طبيعة العمل	**دوام صباحي**	48	80%
	نظام مناوبات	10	17%
	تتطلب المهنة السفر	2	3%
	اجمالي	**60**	100%
٩-يتغيب أحد الوالدين عن المنزل بشكل مستمر	**نعم**	٢٣	%٣٩
	لا	٣٧	%٦١
	اجمالي	**60**	100%

جدول (٣) المتغيرات الأولية الخاصة بالوالدين

من خلال جدول المتغيرات الأولية **الحالة الاجتماعية الخاصة بالوالدين**: تم التوصل إلى أن نسبة الوالدين (المتزوجان) في العينة نسبة ٨٣% ونسبة الوالدين (المنفصلان) ٩% ونسبة (الزوج الأرمل) ٥% أما نسبة (الزوجة الأرملة) ٣% أما كانت نسبة (وجود زوجتان للأب) ١٠% ونسبة (وجود زوجة واحدة) كانت تشكل النسبة الأكبر بمقدار ٩٠% من العينة.

كما بلغت النسبة الأعلى لعدد الأبناء (من ٣ إلى ٤ أبناء) بنسبة ٣٥% من العينة ويليها من (١إلى ٢) بنسبة ٢٧% ثم تأتي فئة من (٥ إلى ٦ أبناء) بنسبة ٢٣% اما ٧ ابناء فأكثر فتمثل ١٣% من العينة.

وبالوقوف على الفئة العمرية للوالدين كانت أعلى فئة عمرية للوالدين من (٣٥ إلى أقل من ٤٠) بنسبة ٢٨% ويليها فئة من (٤٥إلى أقل من ٥٠) بنسبة ٢٥% (ثم فئة من ٤٠ إلى أقل من)٤٥ بنسبة ٢٠% اما فئة (٥٠سنة فأكثر) فتمثل ١٢% اما من هم (اقل من ٣٦ سنة) فنسبتهم منفردة الأقل وهي بمجموع ١٥% من اجمالي العينة بحيث كانت من (٢٥ إلى ٣٠) كانت بنسبة ٥% بينما نسبة أفراد العينة من (٣٠ إلى ٣٥) كانت تمثل ١٠% من أفراد العينة (٦٠ فرد).

وبتحليل نتائج المستوى التعليمي الخاص بالوالدين نجد ٥٠% من الأباء حاصلين على بكالوريوس و١٥% حاصلين على ماجستير و١٥% تعليم جامعي و١٧% اقل من جامعي

وفيما يختص بنتائج مهنة الوالدين فقد تبين أن قطاع الصحة هو أكثر القطاعات التي ينتمي اليها الأباء بنسبة ٢٥% يليها القطاع الخاص بنسبة ٢٠% يليهما قطاع التعليم العام والتعليم العالي لكل منهما ١٧% وعن طبيعة العمل ٨٠% دوام صباحي و١٧% مناوبات و٣% يتطلب سفر.

كما وأنه قد تبين بتحليل نتائج تغيب أحد الوالدين عن المنزل بشكل مستمر بنسبة ٣٩% ونسبة التواجد كانت ٦١%.

٢-نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة

نتائج الإجابة عن التساؤل الأول للدراسة:

ينص التساؤل الأول للدراسة على: " ما هو مفهوم الإدمان الالكتروني؟ وما هي أنواعه وما مدى انتشاره في مجتمع المدينة المنورة؟

"، وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لمدى وعي الاسرة بالإدمان الالكتروني

ومدى معرفة الاسرة بالأعراض وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول التالي:

مدى وعي الأسرة بالإدمان الالكتروني	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
يصاب إبني المراهق بالتوتر عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	22(36%)	17(28%)	12(20%)	6(10%)	3(5%)	3.82	1.19	موافق
يعاني إبني المراهق من الحزن عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	24(40%)	16(26%)	10(16%)	6(10%)	4(6%)	3.83	1.25	موافق
يبدأ إبني المراهق بالعصبية والصراخ عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	15(25%)	12(20%)	15(25%)	13(21%	5(8%)	3.32	1.30	محايد
يقوم إبني المراهق بالبكاء عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	7(11%)	11(18%)	15(25%)	15(25%	12(20 %	2.77	1.29	محايد
يصاب إبني بنوبات الغضب عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	13(21%)	15(25%)	10(16%)	14(23%	8(13%)	3.18	1.37	محايد
رفض ابني المراهق تناول الطعام عند انقطاع الانترنت أو	7(11%)	14(23%)	10(16%)	17(28%	12(20 %	2.78	1.33	محايد

الابتعاد عن العاب الفيديو								
يعاني إبني من الصداع عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو	3(5%)	12(20%)	13(21%)	19(31%)	13(21%)	2.55	1.19	غير موافق
						3.18	**1.27**	**محايد**

جدول (٦) المتوسطات والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لمدى وعي الأسرة بالإدمان الالكتروني

من خلال الجدول السابق والخاص بمدى وعي الأسرة بالإدمان الالكتروني والذي اشتمل على ٧ عبارات كان متوسط الموافقة ٣.١٨ من واقع ٥ بمستوى محايد وانحراف معياري ١.٢٧ وحصلت العبارة (يعاني إبني المراهق من الحزن عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو) على اعلى متوسط ٣.٨٣ بمستوى موافق وحصلت عبارة (يعاني إبني من الصداع عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو) على اقل متوسط ٢.٥٥ بمستوى غير موافق.

أعراض الإدمان الالكتروني	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق شدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
إهمال واجباته الدراسية	18(30%)	12(20%)	7(11%)	17(28%	6(10%)	3.32	1.42	محايد
عدم حضور المناسبات الاجتماعية والاجتماعات الأسرية	18(30%)	10(16%)	8(13%)	18(30%	6(10%)	3.27	1.42	محايد
إصابته بالقلق المستمر بشكل غير مفهوم	11(18%)	12(20%)	10(16%)	21(35%	6(10%)	3.02	1.31	محايد
تقلبات مزاجية مستمرة	14(23%)	13(21%)	13(21%)	14(23%	6(10%)	3.25	1.32	محايد
اضطرابات في النوم.	15(25%)	10(16%)	11(18%)	18(30%	6(10%)	3.17	1.37	محايد
ألاحظ على إبني النهوض من النوم لاستخدام الانترنت	20(33%)	12(20%)	11(18%)	9(15%)	8(13%)	3.45	1.43	موافق
ضعف التواصل الأسري	11(18%)	9(15%)	16(26%)	15(25%	9(15%)	2.97	1.33	محايد
يظهر على إبني مشكلات في العين مثل الجفاف أو الاحمرار بسبب الاستخدام المستمر للأنترنت	22(36%)	13(21%)	7(11%)	15(25%	3(5%)	3.60	1.34	موافق
						3.25	**1.37**	**محايد**

جدول (٧) المتوسطات والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لأعراض الإدمان الالكتروني (الاستخدام المفرط للإنترنت) على المراهق

من خلال الجدول السابق والخاص بأعراض الإدمان الالكتروني (الاستخدام المفرط للإنترنت) على المراهق والذي اشتمل على ٨ عبارات كان متوسط الموافقة ٣.٢٥ من واقع ٥ بمستوى محايد وانحراف معياري ١.٣٧ وحصلت العبارة (يظهر على إبني مشكلات في العين مثل الجفاف أو الاحمرار بسبب الاستخدام المستمر للأنترنت) على اعلى متوسط ٣.٦٠ بمستوى موافق وحصلت عبارة (ضعف التواصل الأسري) على اقل متوسط ٢.٩٧ بمستوى محايد

نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة:

ينص التساؤل الثاني للدراسة على: " ماهي دوافع المراهق للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر الأسرة؟

"، وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري ومستوى الإجابة بدوافع المراهق للإدمان الالكتروني

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

دوافع المراهق للإدمان الالكتروني	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
يعاني إبني من عدم وجود احتواء من قبل الاسرة	6(10%)	5(8%)	13(21%)	33(55%)	3(5%)	2.63	1.06	محايد
يلجأ إبني المراهق للأنترنت في محاولة تمرد على الاسرة	14(23%)	7(11%)	13(21%)	25(41%)	1(1%)	3.13	1.24	محايد
يلجأ إبني إلى الإدمان لالكتروني بسبب سوء العلاقة بين المراهق والاسرة	8(13%)	7(11%)	15(25%)	27(45%)	3(5%)	2.83	1.14	محايد
يلجأ إبني المراهق إلى لإدمان الالكتروني بسبب سوء العلاقة بين المراهق واحد الوالدين أو كلاهما	10(16%)	3(5%)	14(23%)	28(46%)	5(8%)	2.75	1.22	محايد
يلجأ إبني المراهق إلى لإدمان الالكتروني هروب من حقيقة غياب أحد الوالدين	4(6%)	3(5%)	18(30%)	30(50%)	5(8%)	2.52	0.97	غير موافق
يلجأ إبني المراهق إلى لإدمان الالكتروني في محاولة هروب من المشكلات الاسرية	7(11%)	4(6%)	18(30%)	26(43%)	5(8%)	2.70	1.11	محايد
يلجأ إبني المراهق إلى	5(8%)	1(1%)	13(21	29(48%)	12(20%)	2.30	1.08	غير

الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للعنف اللفظي من قبل الاسرة	3(5%)	2(3%)	9(15%)	32(53%)	14(23%)	2.13	0.98	غير موافق
يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للتنمر من قبل أحد أفراد الأسرة	3(5%)	1(1%)	10(16%)	32(53%)	14(23%)	2.12	0.96	غير موافق
						2.61	**1.08**	**محايد**

جدول (٩) المتوسطات والانحراف المعياري ومستوى الإجابة بدوافع المراهق للإدمان الالكتروني (الاستخدام

نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث للدراسة:

ينص التساؤل الثالث للدراسة على " ماهي السلبيات المترتبة على الإدمان الالكتروني"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري ومستوى الإجابة للسلبيات التي يكتسبها المراهق نتيجة الإدمان الالكتروني

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

يكتسب إبني المراهق السلبيات التاليه نتيجة الإدمان الالكتروني	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
يكتسب إبني المراهق مفردات لغوية سلبية	19(31%)	14(23%)	9(15%)	13(21%)	5(8%)	3.48	1.36	موافق
تظهر لدى إبني رغبة في التدخين	9(15%)	9(15%)	13(21%)	13(21%)	16(26%)	2.70	1.41	محايد
ألاحظ على إبني المراهق وجود مؤشرات للعدوانية	13(21%)	12(20%)	14(23%)	13(21%)	8(13%)	3.15	1.35	محايد
تظهر لدى إبني المراهق الرغبة في السكن المنفرد	7(11%)	10(16%)	10(16%)	17(28%)	16(26%)	2.58	1.36	محايد
ألاحظ على إبني المراهق الابتعاد عن الصلاة	15(25%)	13(21%)	12(20%)	13(21%)	7(11%)	3.27	1.36	محايد
يظهر لدى إبني المراهق سلوك التطاول على أحد الوالدين أو كلاهما	15(25%)	8(13%)	10(16%)	14(23%)	13(21%)	2.97	1.51	محايد
يكتسب إبني وزن زائد بسبب فترات الجلوس الطويلة على المنصات	15(25%)	11(18%)	14(23%)	9(15%)	11(18%)	3.17	1.44	محايد

الالكترونية أو العاب الفيديو								
يخسر إبني القدرة على التواصل لاجتماعي الواقعي ولا يرغب في النقاش.	15(25%)	11(18%)	17(28%)	11(18%)	6(10%)	3.30	1.31	محايد
						3.08	**1.39**	**محايد**

من خلال الجدول السابق والخاص بالسلبيات التي يكتسبها المراهق نتيجة الإدمان الالكتروني (الاستخدام المفرط للأنترنت) والذي اشتمل على ٨ عبارات كان متوسط الموافقة ٣.٠٨ من واقع ٥ بمستوى محايد وانحراف معياري ١.٣٩ وحصلت العبارة (يكتسب إبني المراهق مفردات لغوية سلبية) على اعلى متوسط ٣.٤٨ بمستوى موافق وحصلت عبارة (تظهر لدى إبني المراهق الرغبة في السكن المنفرد) على اقل متوسط ٢.٥٨ بمستوى محايد.

نتائج الإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة:

ينص التساؤل الرابع للدراسة على " ما دور الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني "

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حسا ب المتوسطات والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لدور الاسرة في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني.

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

دور الاسرة في حماية لمراهق من الإدمان لالكتروني	موافق شده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط لحسابي	الانحراف لمعياري	مستوى لاجابة
يتم السماح للأبناء باستخدام الانترنت بشكل ستمر وبدون قيود	14(23%	12(20%	10(16%	15(25%	9(15%	3.12	1.42	محايد
أراقب ما يتابعه إبني على الانترنت وأتابع هتماماته	19(31%	14(23%	16(26%	9(15%)	2(3%)	3.65	1.18	محايد
تتم مشاركة المراهق ي اهتماماته على نصات الانترنت غرض حمايته الاطلاع على اهتماماته	24(40%	13(21%	16(26%	5(8%)	2(3%)	3.87	1.14	موافق
يحرص الوالدين على واجد جميع أفراد لأسرة في المناسبات لاجتماعية	28(46%	14(23%	16(26%	1(1%)	1(1%)	4.12	0.98	موافق
						3.69	**1.18**	**موافق**

المتوسطات والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لدور الاسرة في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني

فيما يلي سيتم القاء الضوء على النتائج الأولية للأباء والأبناء بالمناقشة والمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة من حيث جوانب التبابين والتلاقي.

كما سيتم تناول محاور الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال محاور الدراسة وترتيبها تبعاً لنسب الموافقة.

أولاً: مناقشة النتائج الأولية الخاصة بالأباء:

اظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالنتائج الأولية الخاصة بالأباء الآتي:

٤- ان نسبة من يتولون المسؤولية من الأباء ٦٢% ومن الأمهات ٣٨% ونسبة من يتولون المسؤولية بمفردهم دون وجود الطرف الأخر ٨٣% وان الاباء المتزوجون من زوجتين ٢٠% من العينة

٥- ان الفئة العمرية للأباء ٣٥ سنة فأكثر ٨٥% وهذه الفئة هي المناسبة لوجود ابناء في سن المراهقة كما أن ٥٠% من الأباء حاصلين على مؤهل عال وهذه النسبة المرتفعة من المثقفين تساعد في ايجاد الحلول للمشكلة المزمنة للمراهقين مع الانترنت

٦- ان ٣% فقط من الأباء يستلزم دوامهم السفر وان ٨٠% من الاباء دوامهم صباحي مما يتيح الفرصة للقضاء مع الابناء اطول وقت ممكن

ثانياً: مناقشة النتائج الأولية الخاصة بالأبناء:

وفيما يتعلق بالنتائج الأولية الخاصة بالمراهق الآتي:

٤- ان الفئة العمرية للأبناء تتراوح من ١١ سنة الى ٢٠ سنة وهي الفئة الحقيقية لسن المراهق

٥- ان ٥٨% من المراهقين يقضون ما بين ساعتين الى ٦ ساعات امام النت وان ٢٥% يقضون أكثر من ٨ ساعات امام النت مما يعني ان الفئة خصبة للدراسة

٦- متوسط ما يتعامل معه المراهق من منصة برامج النت ٣.٥ برنامج وقد حازت العاب الفيديو على نسبة ٦٨% من العينة يليها اليوتيوب بنسبة ٣٢% ثم يليها تيك توك بنسبة ٢٧% ثم يليها سناب شات بنسبة ٢٠% وانستقرام ١٠% والتلفاز ٥% وكل ما سبق ٣٢%

ثالثاً: جوانب التباين والتلاقي بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من خلال عرض الدراسات السابقة و من خلال نتائج الدراسة الحالية نجد أنها تتفق من حيث الأهداف بنسبة كبيرة من حيث الأهداف و بالنظر بشكل أكثر تحديداً نجد ان الدراسات الاجنبية اتفقت فيمما تتفق فيه الدراسات العربية و الخليجية و المحلية كما ذكرنا سابقاً مثل دراسة الجناعي (٢٠١٨) في الخليج و دراسة عبد العاطي (٢٠١٩) في الدول العربية مع طرح اهداف مختلفة في بعض الدراسات مثل دراسة البصير (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تأكيد أثر الجانب النفسي على المراهق بشكل أكبر من الأسري و الذي تم تناوله في هذه الدراسة من حيث الدوافع و ارتباطها بالنظريات النفسية .

- أما من حيث النتائج وبالنظر إلى الدراسات الأجنبية نجد أنها تتفق في ارتباط الإدمان الإلكتروني ارتباطا عكسياً مع العلاقات الاسرية و الاجتماعية و ذلك ما جاء عكسياً في نتائج الدراسة الحالية و الذي أثبت إمكانية تواجد الأباء مع الأبناء بشكل كبير و ذلك من منطلق أن نسبة الأباء الذين في عمر يسمح لهم بوجود مراهق مرتفع مقارنة بغيرهم و لكن من الجدير بالذكر اتفاق الباحثين مع الدراسة الحالية على أهمية دور الأسرة و العلاقات الاجتماعية في حماية المراهق من الانترنت و تأثير المشكلات الأسرية على المراهق و ذلك كما جاء في دراسة د. رباب مشعل (٢٠٢١) و دراسة د. سامية عبد العاطي (٢٠١٩) و دراسة د. منى بدر الجناعي (٢٠١٨) و الزهراني (٢٠٢٠) كما أكدت د. هنادي جيلان (٢٠٢١) و مما يتفق مع دوافع المراهق في الدراسة الحالية و ذلك ما يؤكد على أهمية وجود الدعم الاجتماعي و الترابط الأسري بشكل عام للمراهق

- والجدير بالذكر اتفاق الباحثين مع الباحثة على استخدام المنهج الوصفي بأنواعه في غالبية الدراسات كما اتفق الباحثين والباحثة الحالية على استخدام اداة الاستبانة كأداة بحثية على الرغم من تفاوت عينات الدراسات.

وكما ذكرنا سابقاً في الدراسات السابقة المذكورة أن الدراسات الأجنبية اتفقت في مجملها على وجود ارتباط سلبي بين إدمان المراهق وبين العلاقات الأسرية بشكل خاص والاجتماعية بشكل عام وتتفق في ذلك مع دراسة (الجناعي ٢٠١٨) و (الزهراني ٢٠٢٠) و (جيلان ٢٠٢٠).

وذلك ما تؤكد عليه الباحثة وما تتفق فيه مع الدراسات العربية على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الترابط الاسري والعلاقات الاجتماعية وبين الادمان الالكتروني وذلك كما جاء في دراسة (الجناعي ٢٠١٨) و (الزهراني ٢٠٢٠) (عبد العاطي ٢٠١٩).

والمحلية بشكل خاص لإكمال الدراسة من حيث توقف الباحثين في الدراسات السابقة وفي ضوء ما ذكر يتم استكمال الدراسة في الجزء النظري.

رابعاً: محاور الدراسة:

ترتيب العبارات تبعا لنسبة الموافقة

المحور الأول: مدى الارتباط الأسري

١- "يجتمع أفراد الأسرة على الطعام بشكل يومي" موافقة ٣٢%

٢- "يتواصل أفراد الأسرة داخل المنزل عن طريق أحد برامج التواصل" موافقة ١٠%

٣- تمتد الخلافات الأسري لأكثر من يوم "موافقة ٨%"

المحور الثاني: مدى وعي الأسرة بالإدمان الالكتروني

١- "يعاني إبني المراهق من الحزن عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٤٠%"

٢- "يصاب إبني المراهق بالتوتر عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٣٦%"

٣- "يصاب إبني بنوبات الغضب عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٢٥%"

٤- "يبدأ إبني المراهق بالعصبية والصراخ عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٢١%"

٥- "يقوم إبني المراهق بالبكاء عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ١١%"

٦- "رفض ابني المراهق تناول الطعام عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ١١%"

٧- "يعاني إبني من الصداع عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٥%"

المحور الثالث: أعراض الإدمان الالكتروني

١- "يظهر على إبني مشكلات في العين مثل الجفاف أو الاحمرار بسبب الاستخدام المستمر للأنترنت" "موافقة ٤٠%"

٢- ألاحظ على إبني النهوض من النوم لاستخدام الانترنت"موافقة ٣٦%"

٣- عدم حضور المناسبات الاجتماعية والاجتماعات الأسرية"موافقة ٣٠%"

٤- "إهمال واجباته الدراسية" "موافقة ٣٠%"

٥- اضطرابات في النوم. "موافقة ٢٥%"

٦- تقلبات مزاجية مستمرة "موافقة ٢٣%"

٧- إصابته بالقلق المستمر بشكل غير مفهوم "موافقة ١٨%"

٨- ضعف التواصل الأسري "موافقة ١٨%"

المحور الرابع: دور الاسرة في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني

١- "يحرص الوالدين على تواجد جميع أفراد الأسرة في المناسبات الاجتماعية" "موافقة ٤٦%"

٢- "تتم مشاركة المراهق في اهتماماته على منصات الانترنت بغرض حمايته والاطلاع على اهتماماته""موافقة ٤٠%"

٣- أراقب ما يتابعه إبني على الانترنت وأتابع اهتماماته "موافقة ٣١%"

٤- يتم السماح للأبناء باستخدام الانترنت بشكل مستمر وبدون قيود "موافقة ٢٣%"

المحور الخامس: أعراض الإدمان الالكتروني

١- "يلجأ إبني المراهق للأنترنت في محاولة تمرد على الاسرة" "موافقة ٢٣%"

٢- "يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب سوء العلاقة بين المراهق واحد الوالدين أو كلاهما" "موافقة ١٦%"

٣- "يلجأ إبني إلى الإدمان الالكتروني بسبب سوء العلاقة بين المراهق والاسرة" "موافقة ١٣%"

٤- "يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني في محاولة هروب من المشكلات الاسرية" "موافقة ١١%"

٥- "يعاني إبني من عدم وجود احتواء من قبل الاسرة" "موافقة ١٠%"

٦- "يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للعنف اللفظي من قبل الاسرة" "موافقة ٨%"

٧- "يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني هروب من حقيقة غياب أحد الوالدين" "موافقة ٦%"

٨- "يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للعنف الجسدي من قبل الاسرة" "موافقة ٥%"

٩- "يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب تعرضه للتنمر من قبل أحد أفراد الأسرة" "موافقة ٥%"

المحور السادس: يكتسب إبني المراهق السلبيات التأليه نتيجة الإدمان الالكتروني

١- " يكتسب إبني المراهق مفردات لغوية سلبية" "موافقة ٣١%"

٢- "ألاحظ على إبني المراهق الابتعاد عن الصلاة""موافقة ٢١%"

٣- "يظهر لدى إبني المراهق سلوك التطاول على أحد الوالدين أو كلاهما""موافقة ١٥%"

٤- "يكتسب إبني وزن زائد بسبب فترات الجلوس الطويلة على المنصات الالكترونية أو العاب الفيديو""موافقة ١١%"

٥- "يخسر إبني القدرة على التواصل الاجتماعي الواقعي ولا يرغب في النقاش." "موافقة ٢٥%"

٦- "ألاحظ على إبني المراهق وجود مؤشرات للعدوانية""موافقة ٢٥%"

٧- "تظهر لدى إبني رغبة في التدخين""موافقة ٢٥%"

٨- "تظهر لدى إبني المراهق الرغبة في السكن المنفرد""موافقة ٢٥%"

خامسا: الإجابة على أسئلة الدراسة ومناقشتها:

١. مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على ما هي أنواع الإدمان الالكتروني وما مدى انتشاره في مجتمع المدينة المنورة؟

بناءً على المتوسطات الحسابية والتي من خلالها تم ترتيب المحاور والعبارات حسب درجة الموافقة نجد أن العبارات التي تشر إلى انتشار الإدمان الالكتروني بين المراهقين مرتفعة وهي كالتالي:

١- "يعاني إبني المراهق من الحزن عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٤٠%"

٢- "يصاب إبني المراهق بالتوتر عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٣٦%"

٣- "يصاب إبني بنوبات الغضب عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٢٥%"

٤- "يبدأ إبني المراهق بالعصبية والصراخ عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٢١%"

أما من حيث الأعراض التي تظهر على المراهق كانت كالتالي:

١- "يظهر على إبني مشكلات في العين مثل الجفاف أو الاحمرار بسبب الاستخدام المستمر للأنترنت" "موافقة ٤٠%"

٢- ألاحظ على إبني النهوض من النوم لاستخدام الانترنت"موافقة ٣٦%"

٣- عدم حضور المناسبات الاجتماعية والاجتماعات الأسرية"موافقة ٣٠%"

٤- "إهمال واجباته الدراسية" "موافقة ٣٠%"

٥- اضطرابات في النوم. "موافقة ٢٥%"

٦- تقلبات مزاجية مستمرة "موافقة ٢٣%"

أما أقل النسب كانت من وجهة نظر العينة في العبارات التالية:

١- "يقوم إبني المراهق بالبكاء عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ١١%"

٢- "رفض ابني المراهق تناول الطعام عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ١١%"

٣- "يعاني إبني من الصداع عند انقطاع الانترنت أو الابتعاد عن العاب الفيديو" "موافقة ٥%"

بالنظر إلى نسب الموافقة السابقة نجد أن الإدمان الإلكتروني منتشر بين المراهقين بشكل ملحوظ للأسر وذلك يشير إلى ارتفاع الوعي بين الأسر بالإدمان الالكتروني وأعراضه.

١- مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على ماهي دوافع المراهق للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر الأسرة؟

تشير العبارات إلى ارتفاع نسبة اعتقاد الأسرة بتمرد المراهق وذلك فيه دلالة واضحة على فقدان المراهق للاحتواء بين أفراد الأسرة وعدم تفهمهم لاحتياجات المراهق وكانت النسب كالتالي:

١- "يلجأ إبني المراهق للأنترنت في محاولة تمرد على الاسرة" "موافقة ٢٣%"

٢- "يلجأ إبني المراهق إلى الإدمان الالكتروني بسبب سوء العلاقة بين المراهق واحد الوالدين أو كلاهما" "موافقة ١٦%"

٣- مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على ماهي السلبيات المترتبة على الإدمان الالكتروني؟

تشير نتائج العبارات على ارتفاع نسبة موافقة العبارة:

" يكتسب إبني المراهق مفردات لغوية سلبية" "موافقة ٣١%"

مقارنة ببقية العبارات والتي تشير أقلها إلى:

عبارة "تظهر لدى إبني المراهق الرغبة في السكن المنفرد""موافقة ٢٥%"

والتي كانت النسبة الأقل بين العبارات، ولكن مرتفعة نسبياً.

٤- مناقشة السؤال الرابع الذي ينص على ما دور الارتباط الأسري في حماية المراهق من الإدمان الالكتروني؟

تشير العبارات إلى وعي الأسرة بأهمية الارتباط الأسري في حماية المراهق بنسبة:

"يحرص الوالدين على تواجد جميع أفراد الأسرة في المناسبات الاجتماعية" "موافقة ٤٦%"

"تتم مشاركة المراهق في اهتماماته على منصات الانترنت بغرض حمايته والاطلاع على اهتماماته""موافقة ٤٠%"

وكانت العبارات التي حصلت على النسب الأعلى في الموافقة

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الراهنة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مختلف المجالات لتوعية المراهق بأخطار الإدمان الالكتروني.

٢. التوعية المجتمعية والأسرية بأخطار الإدمان الإلكتروني على المراهق نفسياً وجسدياً.

توعية الأسرة بأهمية **احتواء** المراهق.

٣. توعية الأسرة بدور الارتباط الأسري.

٤. توعية لأباء بأهمية وجود بديل من أفراد الأسرة في حال تغيب أحدهم.

٥. مشاركة المراهق في مسؤوليات الأسرة.

٦. مشاركة المراهق في حوار الأسرة واتخاذ القرارات الأسرية.

٧. أهمية لجوء الأسرة للأخصائي الاجتماعي في حال وجود أعراض للإدمان الالكتروني لدى المراهق.

٨. تشجيع المراهق على اللجوء للأسرة في حال تعرضه لمشكلات على الإنترنت.

٩. تخصيص وقت للمراهق للإنترنت واحترام خصوصية الوقت بعدم المقاطعة.

١٠. عدم التقليل من شأن اهتمامات المراهق.

١١. احتواء المراهق في حالات الطلاق أو التفكك الأسري.

١٢. توفير بدائل للمراهق عن الأجهزة الالكترونية مثل الأنشطة الرياضية بمشاركة أحد الوالدين

المراجع

- كيم، جين، (٢٠١٨)، العلاقة بين البيئة الأسرية، وضبط النفس، وجودة الصداقة، والمراهقين
- مشعل، رباب، (٢٠٢٠)، دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني
- البصير، نشوة، (٢٠٢٠)، الالكسيثيميا وإدمان الانترنت لدى عينة من طلاب الثانوية(مصر)
- عبد العاطي، سامية، (٢٠١٩)، الاستخدام المشكل للإنترنت وعلاقته بكل من خصائص الشخصية والمشكلات الأسرية لدى المراهقين مستخدمين الهواتف الذكية (مصر)
- سعادة، وآخرون، (٢٠١٩)، مستوى الادمان الالكتروني وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية (الجزائر)
- الجناعي، منى، (٢٠١٨)، العلاقة بين التوافق الاسري وسوء استخدام الانترنت(الكويت)
- جيلان، هنادي، (٢٠٢٠)، الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بإدمان الانترنت لدى المراهقين
- الزهراني، عبد الله، (٢٠٢٠)، أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة.
- العمري، عبد الرحمن، (٢٠١٨)، الابعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي
- مليباري، نجاة، (٢٠١٨)، النهم الاستهلاكي لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسرى مقارنة في مفهوم الاعتدال بين الأسرتين السعودية والمصرية
- المقاطي، عيس، (٢٠١٨)، أساليب التنشئة الاجتماعية
- السيف، محمد، (٢٠١٨)، كيفية تصميم خطة وكتابة البحث الميداني في العلوم الانسانية
- الدخيل، عبد العزيز (٢٠١٣)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية
- تقرير السلامة على الإنترنت ٢٠١٥ دراسة بحثية حول سلوك الشباب العر على الانترنت والمخاطر التي يتعرضون لها
- الرازي، محمد، (٢٠١٠)، مختار الصحاح
- القرني، وآخرون، (٢٠١٣)، المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر، الرياض، ناشرون
- الحسن، احسان، (٢٠٠٥)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، الأردن، دار وائل.
- عبد العظيم، سمر، (٢٠٢٠)، المداخل النظرية المفسرة لدراسة مواقع التواصل الاجتماعي والتفكك الاسري.

- جمال، وآخرون، (٢٠٢٢)، التغير الاجتماعي ونظرياته.
- استيتة، واخرون، (٢٠١٤)، التغير الاجتماعي والثقافي، الأردن، دار وائل للنشر.
- إسماعيل، (١٩٩٥)، نظرية التحيل النفسي واتجاهاته الحديثة في خدمة الفرد، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- DSM-4 ،الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية والصادر عن الجمعية الأمريكية للاضطرابات النفسية.
- سليمان، واخرون، (٢٠٢١)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، الأردن، دار الرسائل الجامعية للنشر.
- باصهيب، أمل، (٢٠٢١)، كيف نحمي أبناءنا من الإدمان الإلكتروني، الإمارات، مداد للنشر والتوزيع.
- أبو المعاطي، علي، (٢٠٢١)، الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/carpal-tunnel-syndrome/symptoms-causes/syc-20355603
- https://www.hopeeg.com/services/other-addictions/internet-addiction
- سالم، وآخرون، (٢٠١٥)، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الوليعي، (٢٠١٢)، المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل الجامعية الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- منصور، وآخرون، (٢٠١٩)، العلاج الأسري من منظور الخدمة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.